تقرير لجنة الاعلام

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثامنة والثلاثون

الملحق رقم ٢١ (A/38/21)



الأمم المتحدة

تقرير لجنة الاعلام

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثامنة والثلاثون

الملحق رقم ٢١ (A/38/21)



الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٨٣

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٢ آب / أغسطس ١٩٨٣]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
١	٦- ١	أولا - مقدمة
٣	١٠- ٧	ثانيا - الدورة التنظيمية
٣	٧	ألف - افتتاح الدورة
٤	٨	باء - انتخاب أعضاء المكتب للفترة ١٩٨٣-١٩٨٤
٤	١٠- ٩	جيم - تنظيم أعمال اللجنة
٧	٩٣-١١	ثالثا - الدورة الموضوعية
٧	١٩-١١	ألف - اقرار جدول الاعمال وتنظيم الاعمال
١٠	٢٠	باء - بيان الرئيس
١١	٩٣-٢١	جيم - النظر في المسائل الموضوعية
١ - الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع بصورة أحسن توازنا
١١	٣٥-٢١	٢ - مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لاسيما خلال العقدين الاخيرين ، ومتطلبات اقامة النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال
١٥	٧٨-٣٦	٣ - تقييم ومتابعة ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحققة من تقدم في ميدان الاعلام والاتصالات

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢٨	٩٤ دال - التوصيات
المرفق
٤٢	٢٠- ١	البيان الذي أدلى به رئيس لجنة الاعلام في الجلسة الافتتاحية للدورة الموضوعية لعام ١٩٨٣

أولا - مقدمة

- ١ - قررت الجمعية العامة، في دورتها الرابعة والثلاثين ، أن تبقي على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية ، المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ١١٥/٣٣ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، على أن يكون اسمها " لجنة الاعلام " ، وأن تزيد عدد أعضائها من ٤١ الى ٦٦ عضوا . وفي القرار ٨٢/٣٤ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ رجحت الجمعية العامة من لجنة الاعلام :
" (أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لا سيما خلال العقدین الأخيرین ، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ؛
" (ب) أن تقيم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحققه من تقدم في ميدان الاعلام والاتصالات ؛
" (ج) أن تروج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن الى الجمعية العامة ؛
ورجحت من لجنة الاعلام ومن الأمين العام أن يقدم ما تقريرا عن تنفيذ القرار الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين .
- ٢ - وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والثلاثين ، عن ارتياحها لعمل لجنة الاعلام ؛ ووافقت على تقرير اللجنة وعلى توصيات فريقها العامل المخصص (١) ، وأعدت تأكيد الولاية التي منحتها للجنة الاعلام في قرارها ١٨٢/٣٤ ، وقررت زيادة عدد أعضاء لجنة الاعلام من ٦٦ الى ٦٧ ، ورجحت من لجنة الاعلام تقديم تقريرها الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين (القرار ٢٠١/٣٥) . ووافقت لجنة الاعلام في دورتها التنظيمية في عام ١٩٨٠ على تطبيق مبدأ التناوب على أساس التوزيع الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وأن تطبق هذا المبدأ لفترة عامين .
- ٣ - وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها السادسة والثلاثين ، عن ارتياحها لعمل لجنة الاعلام ، ووافقت على تقرير لجنة الاعلام وعلى توصياتها (٢) ، وأعدت تأكيد الولاية التي منحتها للجنة الاعلام في قرارها ١٨٢/٣٤ ، ورجحت من لجنة الاعلام أن تقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين (القرار ١٤٩/٣٦ باء) .

٤ - وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها السابعة والثلاثين ، عن ارتياحها لأعمال لجنة الاعلام ، ووافقت على تقرير اللجنة وعلى جميع توصياتها (٣) وحثت على تنفيذها تنفيذا كاملا ، وأعادت تأكيد الولاية التي منحتها الجمعية العامة للجنة الاعلام بالقرار ١٨٢ / ٣٤ ورجت من اللجنة أن تقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين (القرار ٣٧ / ٩٤ با) .

٥ - وتتكون اللجنة من الدول الأعضاء التالية :

تركيا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
ترينيداد وتوباغو	السوفياتية
توفو	اثيوبيا
تونس	الارجنتين
الجزائر	الاردن
جمهورية اوكرانيا الاشتراكية	اسبانيا
السوفياتية	اكوادور
جمهورية تنزانيا المتحدة	المانيا (جمهورية - الاتحادية)
الجمهورية الديمقراطية الالمانية	اندونيسيا
الجمهورية العربية السورية	ايطاليا
الدانمرك	باكستان
رومانيا	البرازيل
زائير	البرتغال
ساحل العاج	بلجيكا
سرى لانكا	بلغاريا
السلفادور	بنغلاديش
سنغافورة	بنن
السودان	بوروندي
شيلي	بولندا
الصومال	بيرو

غانا	مصر
غواتيمالا	المغرب
غيانا	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
غينيا	وايرلندا الشمالية
فرنسا	منغوليا
الفلبين	النيجر
فنزويلا	نيجيريا
فنلندا	الهند
فييت نام	هولندا
قبرص	الولايات المتحدة الامريكية
كوبا	اليابان
كوستاريكا	اليمن
كولومبيا	يوغوسلافيا
الكونغو	اليونان
كينيا
لبنان

٦ - وعقدت اللجنة دورتها التنظيمية في يومي ٢٨ و ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٣ وعقدت دورتها الموضوعية ، وفي الدورة الخامسة للجنة ، من ٢٠ حزيران /يونيه الى ٨ تموز/ يوليه ١٩٨٣ .

ثانيا - الدورة التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٧ - عقدت اللجنة دورتها التنظيمية في مقر الأمم المتحدة في يومي ٢٨ و ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٣ . وقد عقدت اللجنة جلستين .

باء - انتخاب أعضاء المكتب للفترة

١٩٨٣ - ١٩٨٤

٨ - وفقا لاتفاق اللجنة في دورتها التنظيمية المعقودة عام ١٩٨٠ ، انتخبت اللجنة بالاجماع أعضاء المكتب التالية أسماؤهم بعد للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ :

الرئيس : السيد لويس مورنيو - سالسيد و (الفلبين)

نواب الرئيس : السيد ميغيل أ . البورنوز (اكوادور)

السيد فيلي شليغل (الجمهورية الديمقراطية الالمانية)

السيد رشيد لحو (المغرب)

المقرر : السيد ماريو بوند يولي أوسيو (ايطاليا)

جيم - تنظيم أعمال اللجنة

٩ - ووافقت اللجنة على قائمة مقترحة بالمسائل التي ستنظر فيها ، وقد شكلت أساسا لجدول أعمال الدورة الموضوعية :

أولا - مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لاسيما خلال العقدين الاخيرين ، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال

وتشمل أولويات وبرامج ادارة شؤون الاعلام في هذا الميدان ما يلي :

١ (أ) - تنفيذ توصيات لجنة الاعلام ؛

(ب) - تقديم تقرير الى الجمعية العامة بشأن تنفيذ توصيات لجنة الاعلام ؛

٢ - التعاون بين ادارة شؤون الاعلام ومجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز ، فضلا عن التعاون مع وكالات الانباء الاقليمية في البلدان النامية ؛

٣ - مسألة اقتناء الأمم المتحدة لتابع اصطناعي للاتصالات ، ودراسة البدائل وتحليل التكاليف ؛

٤ - مسألة صلاحية انشاء شبكة عالمية تابعة للأمم المتحدة للبث الازاعي على الموجة القصيرة ؛

- ٥ - مختلف جوانب اضافة الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاذاعية والبصرية ؛
- ٦ - تمكين الوحدة الافريقية من الاضطلاع بالبرمجة على مستوى معقول باللغة الفرنسية وباللغات الرئيسية للمنطقة ؛
- ٧ - التدابير اللازمة لا مكانية توسيع الوحدة الكاريبية بدائرة الاذاعة حتى يمكنها تقديم برمجة فعالة باللغة الفرنسية وباللغات الأخرى للمناطق البفرعية ؛
- ٨ - مواصلة وتعزيز مهام وحدة الشرق الأوسط والبلدان العربية في دائرة الاذاعة ؛
- ٩ - طرق ووسائل تعزيز دور مراكز الأمم المتحدة للاعلام داخل هيكل ادارة شؤون الاعلام ؛
- ١٠ - التقارير المقدمة من مراكز الأمم المتحدة للاعلام عن أنشطتها في البلدان التي تدخل في نطاق اختصاصها ؛
- ١١ - بيان موجز وقائعي موثق عن قيام وسائط الاعلام العالمية الممثلة تمثيلا واسعا بتغطية تستعرض التطورات التي أثرت على الشعب الفلسطيني في الفترة من حزيران / يونيه الى كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ ؛
- ١٢ - وضع اجراءات للتقييم المنهجي لأنشطة ادارة شؤون الاعلام ؛
- ١٣ - تصحيح اختلال التوزيع الجغرافي لملاك وظائف ادارة شؤون الاعلام ؛
- ١٤ - مختلف جوانب نشر مجلة " منبر التنمية " ؛
- ١٥ - الأنشطة الاعلامية المتصلة بالسنة الدولية للشباب .

ثانيا - تقييم ومتابعة ما تبذله منظومة الامم المتحدة من جهود وما تحققة من تقدم في ميدان الاعلام والاتصالات

- ١ - عرض التقرير المتعلق بالتصورات العامة لمنظومة الأمم المتحدة ؛
- ٢ - التقرير المرحلي المتعلق بأنشطة لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة .

ثالثا - الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ، ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا
القيام ، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، بتنظيم اجتماع مائدة مستديرة بشأن اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال .

رابعا - تقرير اللجنة الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين
١٠ - وقد قررت اللجنة تقديم تقارير شفوية عن البنود الفرعية المذكورة أعلاه التي لم تصد بشأنها تقارير مكتوبة .

ثالثا - الدورة الموضوعية

ألف - اقرار جدول الاعمال وتنظيم الأعمال

١١ - عقدت الدورة الموضوعية ، وهي الدورة الخامسة التي تعقدها لجنة الاعلام ، في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٠ حزيران/يونيه الى ٨ تموز/يوليه ١٩٨٣ . وعقدت اللجنة ١٥ جلسة .

١٢ - وأقرت اللجنة في جلستها الافتتاحية جدول الأعمال التالي (A/AC.108/59/Rev.1) :

- ١ - افتتاح الدورة .
- ٢ - اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال .
- ٣ - بيان الرئيس .
- ٤ - النظر في المسائل الموضوعية .
- ٥ - اعتماد تقرير اللجنة الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين .
- ١٣ - ووافقت اللجنة ، بناء على المقرر الذي اتخذته في دورتها التنظيمية ، على أن تنظر في البندين ٤ و ٥ من جدول أعمالها وفقا للجدول الزمني التالي الذي اقترحه أعضاء مكتبها :

ألف - من ٢٠ الى ٢٢ حزيران/يونيه

النظر في البنود الفرعية التالية :

البند ٤ (أ) الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ؛

' ١ ' القيام ، بالتعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، بتنظيم اجتماع مائدة مستديرة بشأن اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال .

باء - من ٢٣ الى ٢٨ حزيران/يونيه

البند ٤ (ب) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في ضوء تطور

العلاقات الدولية ، ولا سيما خلال العقدین الأخيرین ، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات نظام عالمی جدید للاعلام والاتصال .

- ' ١ ' (أ) تنفيذ توصيات لجنة الاعلام ؛
- ' ٢ ' (ب) تقديم تقرير الى الجمعية العامة عن تنفيذ توصيات لجنة الاعلام ؛
- ' ٣ ' التعاون بين ادارة شؤون الاعلام ومجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز فضلا عن التعاون مع وكالات الانباء الاقليمية في البلدان النامية ؛
- ' ٤ ' مسألة اقتناء الأمم المتحدة لتابع اصطناعي للاتصالات ، ودراسة البدائل وتحليل التكاليف ؛
- ' ٥ ' مسألة صلاحية انشاء شبكة عالمية تابعة للأمم المتحدة للبحث الاناعي على الموجة القصيرة ؛
- ' ٦ ' مختلف جوانب اضافة الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاناعية والبصرية ؛
- ' ٧ ' تمكين الوحدة الافريقية بدائرة الاناعة من الاضطلاع بالبرمجة على مستوى معقول باللغة الفرنسية واللغات الرئيسية للمنطقة ؛
- ' ٨ ' التدابير اللازمة لامكانية توسيع الوحدة الكاريبية ، بدائرة الاناعة حتى يمكنها تقديم برمجة فعالة باللغة الفرنسية واللغات الاخرى للمناطق الفرعية ؛
- ' ٩ ' مواصلة وتعزيز مهام وحدة الشرق الأوسط والبلدان العربية ، بدائرة الاناعة ؛
- ' ١٠ ' طرق ووسائل تعزيز دور مراكز الأمم المتحدة للاعلام داخل هيكل ادارة شؤون الاعلام ؛
- ' ١١ ' التقارير المقدمة من مراكز الامم المتحدة للاعلام عن أنشطتها في البلدان التي تدخل في نطاق اختصاصها ؛
- ' ١٢ ' بيان موجز وقائمي موثق عن قيام وسائط الاعلام العالمية الممثلة تمثيلا واسعا بتغطية تستعرض التطورات التي أثرت على الشعب الفلسطيني في الفترة من حزيران / يونيه الى كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ ؛
- ' ١٣ ' وضع اجراءات للتقييم المنهجي لانشطة ادارة شؤون الاعلام ؛
- ' ١٤ ' تصحيح اختلال التوزيع الجغرافي لملاك وظائف ادارة شؤون الاعلام ؛
- ' ١٥ ' مختلف جوانب نشر مجلة " منبر التنمية " ؛
- ' ١٥ ' الانشطة الاعلامية المتصلة بالسنة الدولية للشباب .

جيم - ٢٨ و ٢٩ حزيران / يونيه

النظر في البنود الفرعية التالية :

البند ٤ (ج) تقييم ومتابعة ما تبذله منظومة الأمم المتحدة فن جهود ومسا
تحققه من تقدم في ميدان الاعلام والاتصالات :

' ١ ' عرض التقرير المتعلق بالتصورات العامة لمنظومة الأمم المتحدة؛

' ٢ ' التقرير المرحلي المتعلق بأنشطة لجنة الاعلام المشتركة
للأمم المتحدة .

دال - من ٣٠ حزيران / يونيه الى ٤ توز/ يوليه

البند ٥ - صياغة تقرير اللجنة .

هـ - من ٥ الى ٨ توز/ يوليه

البند ٥ - النظر في تقرير اللجنة واعتماده .

١٤ - وقررت اللجنة انشاء فريق عامل مفتوح العضوية يتألف من اعضاء مكتب اللجنة وممثلي
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والأرجنتين ، والاردن ، وبنغلاديش ، والدانمرك ،
وفنزويلا ، والكونغو ، ونيجيريا ، والولايات المتحدة الامريكية ، وبوغوسلافيا .

١٥ - واشتركت في الدورة بصفة مراقب الدول الأعضاء التالية :

الرأس الأخضر مدغشقر

السويد النمسا

كندا نيكاراغوا

ماليزيا

واشترك الكرسي الرسولي ومنظمة التحرير الفلسطينية أيضا في الدورة بصفة مراقب .

١٦ - وفضلا عن ذلك ، حضر الدورة ممثلون عما يلي من هيئات الأمم المتحدة والوكالات
المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة :

مجلس الأغذية العالمي

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموءل)
مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)
برنامج الأمم المتحدة الانمائي
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية
منظمة العمل الدولية
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
منظمة الصحة العالمية
البنك الدولي
الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

- ١٧- وفي الجلسة الثالثة للجنة ، أعلن وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام سحب الوثيقة A/AC.198/67 لاسباب تتعلق بالتحريم .
- ١٨- وفي الجلسة الخامسة عشرة ، اعتمدت اللجنة بتوافق الآراء تقريرها وتوصياتها التي الجمعية العامة (أنظر الفرع دال ، التوصيات) .
- ١٩- وفي الجلسة ذاتها أدلى ممثل بلجيكا بيان باسم بعض بلدان المجموعة الغربية فاعرب عن رغبته في تأييد التحفظات التي أبداها وفد الولايات المتحدة الامريكية فيما يتعلق بالتوصيات التي قد تترتب عليها آثار مالية تتجاوز مستوى الموارد الحالية .

باء - بيان الرئيس

- ٢٠- أدلى رئيس لجنة الاعلام ببيان في الجلسة الافتتاحية للدورة الموضوعية (انظر المرفق ادناه) .

جيم - النظر في المسائل الموضوعية

١ - الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع بصورة أحسن توازنا

(البند ٤ (أ))

البند ٤ (أ) ' ١ ' - القيام ، بالتعاون الوثيق مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، بتنظيم اجتماع مائدة مستديرة بشأن النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال

٢١ - أدلى وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ببيان في مستهل المناقشة تحدث فيه عن بعض التدابير العطفية التي اتخذتها لجنة شؤون الاعلام للترويج لنظام عالمي جديد للاعلام والاتصال . وتشمل على سبيل المثال تنظيم حلقة دراسية عن الموضوع ، بالتعاون مع اليونسكو ، في انزبروك بالنمسا ، وسلسلة ندوات المواعيد المستديرة التي تنظمها الادارة لقادة وسائط الاتصال الجماهيرية العالمية ، و برامجها التدريبية للاداعيين والصحفيين ، وتعزيز الروابط مع مجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز . وأوضح أن ادارة شؤون الاعلام أحرزت تقدما في تنظيم عطمة وفقا لأسس موضوعية في حين تعطي في الوقت نفسه أهمية لانتاج مسادة ذات طبيعة عامة عن المنظمة ، وهو أمر هام جدا للدراك الصحيح لما تقوم به من أعمال . ويرى أن دور ادارة شؤون الاعلام مكمل لجهود وكالات الاعلام الوطنية وغيرها . وفي الوقت نفسه ، تشترك أيضا في جهود اعلامية ايجابية من تلقاء نفسها ، وتتمكّن في بعض الحالات من القيام بدور حفّاز في تشجيع وسائط الاتصال على التعاون مع الأمم المتحدة في انتاج برامج اعلامية ، كما هو الحال في اتحاد الهيئات التليفزيونية لتمويل " جدول أعمال لكوكب صغير " . وأكّـد أن الادارة ملتزمة بالابلاغ الموضوعي والحرص على الحقائق كمبدأ توجيهي أساسي لجميـع أنشطتها . ويلزم أيضا أن تكون سياسة الادارة ايجابية وهادفة ، وأحيانا ترويجية في برامجها الاعلامية عندما تدعوها ولايات الهيئات السياسية للمنظمة الى أن تفعل ذلك . وأدلى بملاحظات متعلّقة بمراكز الأمم المتحدة للاعلام ، فتحدّث عن وظيفة جديدة أسندت اليها لمتابعة التطورات في الدول الأعضاء التي تكون ذات صلة بعمل الأمم المتحدة وتقديم تقارير عنها مما يسهل اضطلاع الأمين العام بمسؤوليته بموجب المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة . وأجمل التدابير التي اتخذت لتحسين التقييم الداخلي للادارة ورمجتها وتخطيطها والتوازن الجغرافي في وظائفها والتوازن اللغوي في انتاجها . ولا حظ وكيل الأمين العام أن لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة نظرت في التقرير عن التصورات العامة لمنظومة الأمم المتحدة (٤) وذلك في جلستها التي عقدت في شهر نيسان / ابريل في فيينا ، وكذلك مشروع مقترح بشأن استراتيجية مشتركة للأنشطة الاعلامية المضطلع بها على نطاق المنظومة فيما يتصل بالأنشطة التنفيذية

للتنمية . وقال أيضا ان لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة تنتقل من التنسيق الى البرمجة المشتركة لمشاريع مثل " منبر التنمية " و " ملحق الصحف العالمية " و " دائرة الاتصال غير الحكومية " .

٢٢ - واشترك العديد من الوفود في مناقشة البند ٤ من جدول الأعمال ، وذكروا أو أوضحوا مواقف حكوماتهم بشأن القضايا المتصلة بولاية اللجنة ، كما وردت في الفقرة ٢ من الجزء أ ولا من قرار الجمعية العامة ١٨٢ / ٣٤ .

٢٣ - وأكد العديد من الوفود الأهمية المتزايدة للاعلام في ادارة العلاقات الدولية . وأعادوا تأكيد التزامهم باقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ، ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وصورة أحسن توازنا كعنصر هام في الجهود الرامية الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد . وأكد العديد من الوفود أهمية التدفق الأكثر توازنا للمعلومات في الكفاح من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٢٤ - وأكد عدد من الوفود على الدور الهام الذي يمكن لوسائط الاتصال الجماهيري والأنشطة الاعلامية للأمم المتحدة أن تقوم به في تخفيف حالات التوتر وكبح سباق التسلح وتعزيز التفاهم فيما بين الشعوب . ويمكن أن تصبح القنوات الاعلامية وسيلة قوية للترويج لحقوق الانسان والقضاء على العنصرية والفصل العنصري ، وأكدت بعض الوفود أهمية احترام وسائط الاعلام لهدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وشجبت ما وصفته بالهجمات الدعائية غير المشروعة التي تشنها بعض الدول ضد دول أخرى . ونادت هذه الوفود بتوجيه وسائط الاعلام الجماهيري نحو تحقيق التفاهم بين الشعوب والتعاون بين الدول ، ونحو توسيع آفاق معرفة الجماهير عن طريق تقديم معلومات صادقة غير متحيزة عن الحقائق .

٢٥ - وأعادت وفود كثيرة تأكيد الأهمية الأساسية التي تتسم بها مبادئ حرية الرأي ، وحرية الاعلام ، والترويج الحر للأفكار والأبناء دون اعتبار للحدود ، التي وصفتها بأنها من حقوق الانسان الأساسية ، طبقا للمادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، فضلا عن أهمية حرية الصحافة . وأعرب عدد من الوفود أيضا عن رأي مفاده أن تلك الحريات يجب أن تكون ممزوجة بالشعور بالمسؤولية ، وأن على كل أمة أن تحترم حق كل أمة أخرى في أن تحافظ على ثقافتها الخاصة وطابعها القومي . وأكدت وفود عديدة على أهمية دور وسائط الاعلام في تمحيص حالات اساءة استعمال السلطة ، وأعربت عن أسفها لتقليص التدفق الحر للمعلومات لغايات سياسية ، كالرقابة وطرد الصحفيين التعسفي ، وبيّنت معارضتها لأي شكل من أشكال رقابة الدولة على الصحفيين ولوضع مدونة لقواعد السلوك تسرى على أنشطتهم . وشددت على الحاجة الى وصول الصحفيين وصولا حرا الى مصادر المعلومات .

٢٦ - وأشار عدد من الوفود الى الدور المهمين لوكالات الأنباء الغربية وأكدوا على الحاجة الى انتهاء حالة تبعية البلدان النامية في ميدان الاعلام والاتصال . وبين الكثير من الوفود أنه يجب بذل الجهود لايجاد تدفق اعلامي أفضل توازنا ، وأن جميع الأمم سوف تستفيد من تدفق

للمعلومات يكون متعدد الاتجاهات ، مما يزيد من تدفق المعلومات من البلدان النامية .
وأكد معظم الوفود على الحاجة الماسة الى ايجاد هياكل اتصال أساسية كافية وقادرة على
البقاء في جميع الدول ، وأكدوا على أهمية تنمية الموارد البشرية وتحسين الهياكل الأساسية
في البلدان النامية . كما أشار أحد الوفود الى ظهور أشكال جديدة للامبريالية في العصر
الحديث عصر المعالجة الآلية للبيانات ودعا لجنة الاعلام الى ادراك هذه الظاهرة .

٢٧ - وأكد العديد من الوفود على الدور المركزي لليونسكو في الترويج لاقامة نظام عالمي
جديد للاعلام والاتصال ، وأعربوا عن تقديرهم ودعمهم لبرنامج اليونسكو الدولي لتنمية
الاتصالات . وحبذوا أيضا استمرار التنسيق بين الأمم المتحدة واليونسكو والوكالات المتخصصة
الأخرى بشأن اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال وشأن مختلف مسائل الاعلام .

٢٨ - وأعرب العديد من الوفود عن تمسكهم بأحكام اعلان المؤتمر السابع لرؤساء دول
أو حكومات بلدان عدم الانحياز فيما يتصل بالاعلام . وأشار بعض الوفود في بياناتهم الى
الاعلان بشأن المبادئ الأساسية المتعلقة بمساهمة وسائل الاتصال الجماهيرى في توطيد
السلم والتفاهم الدولي ، وفي تعزيز حقوق الانسان ، وفي مناهضة العنصرية والفصل العنصرى
والتحريض على الحرب (٥) ، الذى اعتمده اليونسكو في سنة ١٩٧٨ ، وأكدوا على ضرورة
الاعراب عن التأييد لهذه الوثيقة الهامة . ووجهوا الانتباه الى الفقرات المتصلة بالاعلام في
الاعلان السياسى للدول الاطراف في معاهدة وارسو (٦) الذى اعتمد في كانون الثانى /
يناير ١٩٨٣ ، وأكدوا على أنه يدعو الى نشر المعلومات الصادقة ويشجب استخدام وسائل
الاتصال الجماهيرى في نشر الأكاذيب والدعاية العسكرية والعنصرية والمغالاة في الوطنية ،
وأكد بعض الوفود أيضا على أهمية الاتفاقية الدولية المتعلقة باستخدام البث الانعاشى في
خدمة قضية السلم (٧) ، المعقودة في عام ١٩٣٦ . وأشارت وفود أخرى الى المبادئ الستى
تتضمنها الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمان والتعاون في أوروبا المعقود عام ١٩٧٥ (٨) .

٢٩ - وكررت عدة وفود الاعراب عن اعتقادها بأنه ينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تجعل
عظما يدور حول المجالات ذات الأولوية التي حددتها الجمعية العامة للجنة الاعلام في
قرارها ١٨٢/٣٤ ، والتي شملت السلم والأمن الدوليين ، ونزع السلاح ، وعطيات حفظ السلم
واحلال السلم ، وانهاء الاستعمار وتعزيز حقوق الانسان ، والكفاح ضد العنصرية والفصل
العنصرى ، وقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وادماج المرأة في الكفاح من أجل السلم
والتنمية ، واقامة النظام الاقتصادى الدولى الجديد ، ونظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ،
وأعمال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، والبرامج المعنية بالمرأة والشباب . وقال بعض الوفود
أنه اذا أريد لادارة شؤون الاعلام أن تعمل بفعالية دائما ، فمن الضرورى أن تضع ترتيبا
للأولويات على أساس أهميتها النسبية .

٣٠ - واقترح بعض الوفود أن تقوم ادارة شؤون الاعلام بانتاج ونشر معلومات أساسية بدرجة
أكبر لشرح هيكل وتطور وتنظيم الأمم المتحدة حتى يتاح للجماهير أن تفهم الأسس التي أقيمت
عليها والاطار الذى تدور فيه أنشطتها . وأشار عدد من الوفود الى ضرورة التأكيد على الاعمال

التشغيلية والاجتماعية التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة والتي من شأنها أن تعطي صورة أفضل عن المنظمة . وقال أحد الوفود انه ينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تبذل جهدا لترويج أعمال الأمم المتحدة في مجال الازهال الدولي ان ذلك يمكن أن يكون تدبيرا فعالا لمكافحته .

٣١ - وجه عدد من الوفود الاهتمام الى السنة العالمية للاتصالات وشجعوا على دعم أعمال الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية باعتباره الهيئة التنسيقية للأنشطة ذات الصلة . واقتراح أيضا اعتبار العيد السنوي الأربعين للأمم المتحدة مناسبة لتركيز الاهتمام على المنظمة في شتى أنحاء العالم . وقال بعض الوفود أنه ينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تولي الاهتمام الواجب لدر الشباب في العالم ، لا سيما بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للشباب في عام ١٩٨٥ .

٣٢ - وذكرت وفود عديدة أنه ينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تسعى دائما الى بلوغ أعلى مستوى في نوعية انتاجها وأن تحافظ على معايير النزاهة والموضوعية وأن تعكس الاختلاف في الآراء كلما حدث ذلك .

٣٣ - واقترحت وفود عدة اجراء تقييم لأعمال ادارة شؤون الاعلام يكون أكثر فعالية ، على أن يشمل تحسين التغذية العكسية ، وشدت تلك الوفود على أهمية قيام الادارة بتحديد عمداهيرها المستهدفة ، وأشار بعض الوفود الى الحاجة الى زيادة التنسيق بين انتاج ادارة شؤون الاعلام وشرنواتجها . وقال أحد الوفود انه ينبغي للادارة أن تقصر أشططها على الابلاغ وأن لا تقوم بأنشطة دعائية . وشدت عدة وفود أخرى على الدور الدعائي الذي أنيط بالادارة بموجب ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة فيما يتعلق بأهم القضايا التي تواجه المنظمة والمجتمع الدولي .

٣٤ - وأيدت وفود كثيرة اجتماع المائدة المستديرة للمحررين الذي تنظمه الأمم المتحدة بالتعاون الوثيق مع اليونسكو في انزبروك بالنمسا في شهر أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ ، وما يمكن أن يسهم به هذا الاجتماع في زيادة تفهم مشاكل وتطلعات البلدان النامية فيما يتعلق باقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال . وأعرب عدد من الوفود عن تمنياتهم للاجتماع بالنجاح وعن أطمهم في أن يمرر مستوى الاشتراك في الاجتماع والمواضيع التي تبحث فيه الآمال المعلقة عليه .

٣٥ - وأكدت وفود كثيرة على أن التعاون بين ادارة شؤون الاعلام ومجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز ، فضلا عن وكالات الأنباء الاقليمية في البلدان النامية يمثل خطوة عظيمة نحو تحقيق تدفق عالمي للمعلومات أكثر عدلا وانصافا ، مما يسهم في اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال .

٢ - مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لا سيما خلال العقدين الأخيرين ، ومتطلبات اقامة النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال

(البند ٤ (ب))

البند ٤ (ب) ' ٢ - التعاون بين ادارة شؤون الاعلام ومجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز فضلا عن التعاون مع وكالات الانباء الاقليمية في البلدان النامية

٣٦ - قدّم وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام الى اللجنة تقريرا شفويا ذكر فيه عدة تقارير محددة اتخذت بالفعل لتعزيز التعاون بين ادارة شؤون الاعلام ومجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز وفقا لتوصيات اللجنة .

٣٧ - وتضمنت هذه التوصيات انشاء وصلة مباشرة بين مقر الأمم المتحدة والمجمع مزودة بلوحة مفاتيح الكترونية ، هي عبارة عن جهاز لتجهيز الكلمات يرسل البرقيات الاخبارية للأمم المتحدة بواسطة خط هاتفي متصل بقناة التابع الاصطناعي تانيوغ التي تصل بين الولايات المتحدة وبلغراد ، وفرتها وكالة انباء تانيوغ من أجل اتصالات ادارة شؤون الاعلام مع المجمع . ويتيح ذلك تزويد المجمع بالانباء في غضون دقائق من توافرها في المقر . وفي هذا الصدد ، تقوم ادارة شؤون الاعلام بارسال حوالي ١٠ الى ١٥ رسالة أو برقية اخبارية يوميا الى المجمع باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية ، وجميع هذه الرسائل تقريبا يعاد ارسالها الى ٨٤ وكالة تتعامل مع المجمع ، وهذه بدورها تزود محطات اعادة نشر الاخبار المحلية والاقليمية بالمعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة .

٣٨ - وعلاوة على ذلك دعت ادارة شؤون الاعلام المراسلين من البلدان النامية لتغطية عدة مؤتمرات دولية للأمم المتحدة في فيينا وباريس وبلغراد ونيروبي ، كما دعت أربعة من مراسلي المجمع (بوروندي ، زامبيا ، كولومبيا ، الكويت) للاشتراك في برنامج السنة الحالية للمذيعين والصحفيين الذي سيبدأ خلال الدورة القادمة للجمعية العامة .

٣٩ - ورحب عدد كبير من الوفود بزيادة التعاون بين ادارة شؤون الاعلام والمجمع . وقال البعض ان ذلك يمثل خطوة هامة الى الامام نحو انشاء نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال . على أن أحد الوفود أشار الى أنه وان كان توسع المجمع أمرا مشجعا ، فان ما يصدر عنه لا يزال في حدود ٠٠٠٠ كلمة فحسب ، بالمقارنة بالنواتج الضخم لأي وكالة انباء راسخة القدم .

٤٠ - وأكد عدد من الوفود على ضرورة تعزيز برامج تدريب الصحفيين من البلدان النامية ، واقترح أحد هذه الوفود أن تكون فترة التدريب المقر ستة أسابيع بدلا من فترة السبعة أسابيع الحالية مع أسبوع واحد يقضي في العمل بوكالة الانباء في بلد نام لمعرفة كيف يتم تلقي الرسائل الواردة من المقر واستخدامها .

- ٤١ - ومن المقترحات الأخرى دعوة رئيس فريق التنسيق التابع للمجمع لحضور دورات لجنة الاعلام ودعوة مراسلي المجمع لتغطية المؤتمرات الكبيرة للأمم المتحدة .
- ٤٢ - وأكد وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام أن التعاون بين الادارة والمجمع لم تعد مسألة عارضة وانما هي مسألة منتظمة ويومية ، ان يقوم موظفون فنيون في الادارة بارسال البرقيات يوميا . وأضاف انه يجد أن الاقتراح الداعي الى أن تعمل ادارة شؤون الاعلام كمرکز لتبادل المعلومات المتعلقة ببلدان عدم الانحياز أمر يخرج عن ولايتها المتمثلة في توفير المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة . وفيما يتعلق بزيادة المرافق التدريبية للصحفيين من البلدان النامية ، قال ان ادارة شؤون الاعلام ستدرس الامكانية العملية لمختلف الاقتراحات ، واضعة في اعتبارها ما قد ينطوي عليه الأمر من تكلفة اضافية للتنفيذ .

البند ٤ (ب) '٣' - مسألة اقتناء الأمم المتحدة لتابع اصطناعي للاتصالات ودراسة البدائل وتحليل التكاليف

٤٣ - قدّم ممثل مكتب الخدمات العامة موجزا شفويا لتقرير مؤقت عن البند أعده الخمسبراء الاستشاريون للاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية . فذكر أن التقرير المؤقت بحث الآثار التقنية والمالية التي تترتب على اقامة نظام من تابع اصطناعي واحد يخضع امريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية ، وأفريقيا ، والشرق الأوسط ، وأوروبا ، وكذلك على اقامة نظام من تابعين اصطناعيين يغطي آسيا أيضا . وأوضح أن التقرير المؤقت خلص الى أن تمويل أي من البدلين يتطلب زيادات كبيرة في الميزانية وسيؤثر على المخصصات الأخرى . وخلص الى أنه بيد وأن البدائل الأخرى لنظام من توابع اصطناعية تملكه وتشغله الأمم المتحدة أفضل منه في المرحلة الحاضرة ، لأسباب مالية على الأقل . وذكر أن التقرير النهائي سيكتمل قبل ٣١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣ .

٤٤ - وأثناء المناقشة ، أيد بعض الوفود الآراء التي وردت في التقرير المؤقت . وارتأت وفود أخرى أن فكرة اقامة تابع اصطناعي للأمم المتحدة لها أيضا أبعادا سياسية وثقافية وينبغي ألا تهمل لأسباب مالية فقط . وانتقدت هذه الوفود التقرير لأنه مجرأ ومتحيز ، وأشارت الى أنه يعني بوضع برنامج للتوابع الاصطناعية يكون في خدمة كامل هيكل المعلومات والمعالجة الآلية للبيانات والمواصلات السلوكية واللاسلكية للأمم المتحدة ، بما في ذلك الأمانة العامة وجميع وكالات المنظومة . وطلبت أن تحلل الدراسة الامكانيات الحقيقية للاقتناء والامكانيات المختلفة للتمويل . ووجهت الانتباه الى الصعوبات التي تواجهها الأمم المتحدة فيما يتعلق بخدمات الاستعجار للنظم الحالية . وطلبت وفود أخرى أيضا استطلاع امكانية استعجار قنوات في التوابع الاصطناعية الحالية بوصف ذلك أحد البدائل . وارتأت بعض الوفود أنه ينبغي تناول هذا الموضوع بمزيد من البحث في اللجنة السياسية الخاصة للجمعية العامة .

البند ٤ (ب) ٤٤ - مسألة صلاحية انشاء شبكة عالمية النطاق تابعة للأمم المتحدة للبيث
الاذاعي على الموجة القصيرة (A/AC.198/63)

٤٥ - شدّد وكيل الأمين العام ، في معرض عرضه لهذا البند ، على الطبيعة المؤقتة
للتقرير ، وقال ان التقرير النهائي سيقدم في عام ١٩٨٤ . وأكّدت عدة وفود الأهمية التي
تعلّقها على اقتناء الأمم المتحدة لشبكة خاصة بها للبيث الاذاعي على الموجة القصيرة لتمكينها
من الاضطلاع بمهمتها العالمية . واقترح ادراج لغة الباهاسا ماليزيا ضمن لغات القطّاع
الآسيوي للشبكة . ورأت وفود أخرى أن فكرة وجود شبكة للبيث الاذاعي على الموجة القصيرة ،
تملكها وتديرها الأمم المتحدة ، هي فكرة غير واقعية وشكّكت أيضا في وجود جمهور كاف يمثّل
هذه الشبكة . وطلب أن يتضمّن التقرير الذي سيصدر في عام ١٩٨٤ مقارنة بين الخيار المتمثّل
في وجود شبكة تابعة للأمم المتحدة وبين ذلك المتمثّل في استئجار وقت للبيث من محطات
الاذاعة الوطنية على الموجات القصيرة ، وأن يتضمّن أيضا تقييما للفعالية النسبية للاذاعة على
الموجات القصيرة والبرامج المسجّلة على أشرطة .

البند ٤ (ب) ٥٥ - سخطى جوانب اضعاف الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاذاعية والبصرية (A/AC.198/62)

٤٦ - قال وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام انه ينبغي الابقاء على السياسة الحالية للفصل بين الدائرة الاذاعية والدائرة البصرية ، والفصل بين الانتاج التلفزيوني وانتاج الافلام داخل الدائرة البصرية . وفي الوقت ذاته ، ينبغي بذل الجهود لتحقيق المزيد من التنوع في انتاج المجالات الاخبارية التلفزيونية الاقليمية التوجه . كذلك ابلغت اللجنة بأن الاستجابات للمجلات الاقليمية المنتجة في عام ١٩٨٢ كانت بوجه عام مشجعة ، ولا سيما استجابة البلدان الناطقة بالفرنسية في افريقيا وبلدان امريكا اللاتينية . وفيما يتعلق بالمجلة العربية ، فقد بلغ استخدام المنظمات التلفزيونية بالبلدان المستقلة لها حوالي ٣٥ في المائة . كما جرى استقصاء حول امكانية انتاج المجلة التلفزيونية الاسبوعية بكل اللغات الرسمية طوال السنة . وابلغت اللجنة بأن أحد المؤشرات الواضحة على الاهتمام بذلك قد أتى من التلفزيون الصيني . ولا تزال تنتظر ردود الفعل من المناطق الأخرى .

٤٧ - واتفق معظم الممثلين الذين تكلموا في شأن هذا البند على أن إعادة تشكيل شعبة الخدمات الاذاعية والبصرية أمر لا تهره الاعتبارات التقنية والفنية بل قد يعود بنتائج عكسية . وحيدت بعض الوفود ، بدرجات مختلفة ، الأخذ بعناصر اذاعية بصرية ذات طابع هيكلي اقليمي . كذلك أعرب عن رأي مفاده انه ينبغي النظر في هذه المسألة مليا في وقت ما مستقبلا . ودعا أحد الوفود الى تنفيذ أحكام قرارى الجمعية العامة ٢٠١/٣٥ و ١٤٩/٣٦ بأشأن اضعاف الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاذاعية والبصرية التابعة لادارة شؤون الاعلام . وقدم مجموعة من المقترحات بشأن هذه المسألة .

البند ٤ (ب) ٦٥ - تمكين الوحدة الافريقية في دائرة الاذاعة من الاضطلاع بالبرمجة على مستوى مقبول باللغة الفرنسية وباللغات الرئيسية للمنطقة (A/AC.198/64)

٤٨ - عرض وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام التقرير المتعلق بهذا البند . وظهر من المناقشة أن هناك تأييدا كبيرا لتعزيز قدرة الوحدة الافريقية على البرمجة ، مع الاهتمام بصفة خاصة بالبرتغالية والفرنسية . كما أعرب عن رأي مفاده أن أي نقل للموظفين الى الوحدة الافريقية لا ينبغي أن يؤدي الى تقليل الخدمات الاذاعية الموجهة الى اوروبا وأكدات بعض الوفود ضرورة تعزيز الوحدة الاوروبية وليس اضعافها . وطلبت وفود أخرى ايلاء اهتمام خاص الى ظروف عمل قسم برامج مناهضة الفصل العنصرى بدائرة الاذاعة .

البند ٤ (ب) ٧٥- التدابير اللازمة لمكانية توسيع الوحدة الكاريبية في دائرة الاذاعة حتى يمكنها تقديم برمجة فعالة باللغة الفرنسية واللغات الأخرى للمناطق الفرعية (A/AC.198/65)

٤٩- بعد أن عرض وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام تقريرا عن هذا البند ، أيد عدد من الوفود تقديم برمجة اذاعية فعالة للمنطقة الكاريبية بالفرنسية / الكريولية وبالهلندية / الهابيامنتو على مستوى معقول .

البند ٤ (ب) ٩٥- طرق ووسائل تعزيز دور مراكز الأمم المتحدة للاعلام داخل هيكل ادارة شؤون الاعلام (A/AC.198/61)

البند ٤ (ب) ١٠٥- التقارير المقدمة من مراكز الأمم المتحدة للاعلام عن أنشطتها في البلدان التي تدخل في نطاق اختصاصها

٥٥- قدم وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام هذا البند ، فأشار الى الأهمية التي يعلقها الأمين العام وهو ، شخصيا ، على الدور الحاسم الذي تقوم به مراكز الأمم المتحدة للاعلام . وأشير اشارة خاصة الى وظيفة جديدة ، ستكلف بها المراكز ، نابعة من المسؤوليات التي يتحملها الأمين العام بموجب ميثاق الأمم المتحدة . وأولي اهتمام الى توجيه وادارة المراكز من خلال شعبة العلاقات الخارجية بالادارة وخاصة الى تدفق المعلومات من المقر الرئيسي الميدان والتغذية المرتدة من الميدان الى نيويورك . كما أولي اعتبار خاص لسألة الموارد من الموظفين والمعدات بالنسبة للمراكز .

٥١- ورحب عدد كبير من الوفود بالوثيقة المعنونة " دراسة عن طرق ووسائل تعزيز دور مراكز الأمم المتحدة للاعلام داخل هيكل ادارة شؤون الاعلام " (A/AC.198/61) ، وأكد على الدور الهام الذي تقوم به المراكز بوصفها أدوات ذات فائدة قصوى لادارة شؤون الاعلام من أجل نشر المعلومات العامة عن الأمم المتحدة . ووجهت وفود عديدة النظر الى القضايا ذات الأولوية والتي تتناولها المراكز وفقا لما فوضتها به الجمعية العامة ، مثل نزع السلاح ، والسلام والأمن الدوليين ، وانها ، الاستعمار ، والكفاح ضد التمييز العنصري والفصل العنصري ، وناميبيا ، وتنفيذ حقوق الانسان ، والقضايا الاقتصادية والاجتماعية .

٥٢- وأكدت وفود كثيرة على الحاجة الى توخي زيادة ترشيد تخصيص الموارد البشرية والمالية في ادارة شؤون الاعلام بغية زيادة فعالية العمل بمراكز الاعلام ، الذي ترى بعض الوفود انه ينبغي أن يبحث في دراسة تقييم تجريبيها وحدة التفتيش المشتركة . وأشارت وفود أخرى الى دراسة عن عمل مراكز الاعلام سبق أن أعدتها وناقشتها وحدة التفتيش المشتركة ، فارتأت أنه ينبغي أن يسود توخي الانضباط بالنسبة للمطلبات المقدمة لاجراء دراسات استقصائية جديدة .

٥٣ - وركزت وفود عديدة على ضرورة توفير درجة أعلى من العروة التشغيلية لعمل المراكز وتحسين تكيفها مع الظروف المحلية ، بيد أن بعض الوفود الأخرى رأيت انه ينبغي أن يقوم التوجيه المركزي الذي توفره شعبة العلاقات الخارجية بترجيح كفة الميزان بصورة مناسبة فسي هذا الشأن .

٥٤ - وأحاطت بعض الوفود علما مع التقدم بالأنشطة التي تقوم بها إدارة شؤون الاعلام والتي تستهدف اطلاع الشباب المتحمس على الأعمال الرئيسية للأمم المتحدة . وقد أشير إشارة خاصة الى برنامج التدريب الداخلي لطلاب الدراسات العليا والبرامج الاعلامية التعليمية التي تديرها شعبة العلاقات الخارجية ، وذلك على وجه التحديد بسبب فعالية تنفيذ هذه البرامج بالمقارنة بالتكاليف .

٥٥ - ووجه عدد من الوفود اسئلة محددة تتصل بنظام رفع التقارير من المراكز الى المقرر وأكدوا على الحاجة الى تنسيق وتبسيط طلبات المقرر للتقارير .

٥٦ - وأعربت وفود عديدة عن سبب الحاجة الى ملء الشواغر الموجودة في مناصب مديري مراكز الاعلام . وعلى الرغم مما قد يحققه من فائدة التعاون بين إدارة شؤون الاعلام وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والمكاتب الأخرى العاملة في الميدان ، فإنه ينبغي ، في رأي بعض الوفود ، أن تتمثل سياسة الإدارة في تعزيز مركزها وعدم الاعتماد على موظفي المكاتب الأخرى الا بصورة مؤقتة بغية ضمان التوجيه السياسي والغني المناسب لمراكز الاعلام . وأعربت وفود كثيرة عن رأيها القائل بأنه ينبغي تحسين النوعية الفنية لمديري المراكز . وأعربت بعض الوفود عن قلقها ازاء الافتقار الى الطابع العالمي في التمثيل الجغرافي على مستوى مناصب المديرين . كما يطلب تعزيز تمثيل الموظفين من البلدان النامية على هذا المستوى في المراكز الكائنة في البلدان المتقدمة النمو .

٥٧ - وأبلغ وفد اندونيسيا دعوة حكومته لادارة شؤون الاعلام لاقامة مركز للاعلام في جاكرتا . وقد أيد عدد كبير من الوفود ذلك الطلب .

٥٨ - وأكد وفد ومراقب على الحاجة الى تزويد دائرة الاعلام الالمانية في فيينا بالعدد الكافي من الموظفين .

٥٩ - وأبرز أحد الوفود التعاون الممتاز بين المركز الموجود في براغ والجمهورية الديمقراطية الالمانية .

٦٥ - وأكدت وفود عديدة على الأهمية المحددة لأنشطة شؤون الاعلام التي تضطلع بها المراكز نظرا لتغير الصورة العامة للأمم المتحدة في بعض البلدان . ويمكن أن تقوم مراكز الاعلام بدور حاسم في اصلاح هذه الحالة من خلال التعاون الوثيق مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ، ووسائل الاعلام الجماهيرية ، ورجال التعليم ، وجميع الجماهير الأخرى الذين تتطلب إدارة شؤون الاعلام تأييدهم .

٦١- وسلم وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام بمجموعة متنوعة من الآراء المتعلقة بمسألة التوسع في شبكة مراكز الاعلام . وقال ان الموارد المحدودة للإدارة لا تسمح بإقامة مراكز في كل بلد ، إلا انه سيتسنى اجرا تحسينات من خلال إعادة توزيع الموارد . أما فيما يخص التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، فان الإدارة توضع في اعتبارها انه ليس من المناسب دائماً أن يكون ثمة مدير مركز يعمل لبعض الوقت . وذكر وكيل الأمين العام أنه لاحظ القلق الذي أعربت عنه بعض الوفود فيما يتصل بالاعتبارات المتعلقة بالميزانية فضلاً عن القلق الذي أعربت عنه وفود أخرى فيما يتصل بالحاجة الى موارد كافية للمراكز . وأشار الى نظام رفع التقارير الواردة من المراكز الى المقر ، فأكد على الحاجة الى تنسيقها وتبسيطها . وفيما يتعلق بمناقشة درجة اللامركزية بالنسبة لشبكة المراكز ، قال وكيل الأمين العام أنه سيتم في القريب العاجل تنقيح دليل مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، الذي يوفر توجيهها موضوعياً للمديرين . وستتم المحافظة على التوازن الضروري بين التوجيه المركزي من قبل ادارة شؤون الاعلام ومرونة المراكز . وقال أيضاً أن الإدارة قد اتخذت بالفعل اجراء لتحديد فئة موظفي الاعلام الوطنيين وملت الشواغر في مناصب مديري المراكز .

البند ٤ (ب) ١٢٥^٥ - وضع اجراءات منهجية لتقييم أنشطة ادارة شؤون الاعلام (A/AC.198/60)

٦٢- قال وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ، وهو يعرض الوثيقة A/AC.198/60 ، انه يستطيع أن يعلن بثقة للجنة أن جهاز الرصد التابع لإدارة شؤون الاعلام ، الذي انشئ في السنة الماضية ، يعمل بصورة جيدة ولأول مرة أصبح لدى مديري البرامج على أساس فصلي صورة شاملة عما يجري في الإدارة بأكملها ، بما في ذلك مراكز الاعلام . وقال انه صدر بالفعل تقريران فصليان وأوضح أن الخطوة التالية هي تحديد الأنشطة التي تستحق تقييماً متعمقاً داخلياً وفقاً لما هو متوخى في المرحلتين الثانية والثالثة من عطية التقييم الموصوفة في الوثيقة A/AC.198/53 .

٦٣- وكذلك أحال وكيل الأمين العام أعضاء اللجنة الى تقرير الأمين العام المقدم الى لجنة البرنامج والتنسيق (E/AC.51/1983/7) . ورحب بالتقرير والتعليقات والتوصيات التي ستقدمها لجنة الاعلام ، والتي ستساعد إدارة شؤون الاعلام على تحسين عملها . وقال بشأن وسائل التوجه الى الجمهور وتوزيع المواد الاعلامية وتأثيرها ، ان معظم المواد موجهة الى الأجهزة التي تعيد نشر المعلومات ، ولا سيما وسائل الاعلام والمنظمات غير الحكومية . وذكر انه بينما تبذل جهود لا نتاج مواد لجمهور محدود ، فان هذه المواد ، لأسباب عطية ، سيظل استعمالها محدوداً بسبب الموارد المحدودة وتنوع الجماهير عالمياً . وفيما يتعلق بمسألة التوزيع ، قال ان الإدارة احتاجت الى أن تنظر بعناية في الحالة . وفيما يتعلق بتقييم المستعطين النهائيين وتأثير المواد الاعلامية العامة ، أحال أعضاء اللجنة الى وثيقة السنة الماضية (A/AC.198/53) وأكد لهم أن ردود فعل المستعطين النهائيين ستدرج حيثما أمكن ذلك في الدراسات التقييمية المقبلة .

٦٤- وأعربت معظم الوفود عن رضاها عن الخطوات الأولى التي اتخذتها الإدارة . وأيدت المواصلة المستمرة لرصد الجهود وتقييمها . وأكد عدة ممثلين على ضرورة تحديد الجماهير المستهدفة .

٦٥- وارتأت بعض الوفود انه بالإضافة الى جهود التقييم المبذولة داخل ادارة شؤون الاعلام ، ينبغي ان يطلب من وحدة التفتيش المشتركة أن تضطلع بتقييم خطي لمنتجات وأداء الإدارة على امتداد فترة من عدة سنوات ، على أن تستند في دراستها ، على الأقل جزئياً ، على البيانات التي ستقوم الإدارة بجمعها ، وان تكمل قاعدة البيانات هذه من مصادر أخرى ومصادر مستقلة بحسب الحاجة . ورتأت بعض الوفود أن فائدة وفعالية مراكز الأمم المتحدة للاعلام ينبغي أن تخضع للتقييم .

٦٦- وقدم اقتراح مفاده أن آليتي الرصد والتقييم المنشأتين حديثاً ينبغي أن تتيحاً إمكانية المحاسبة فيما يتعلق بفعالية المواد الاعلامية من حيث الكلفة .

٦٧- واعترفت معظم الوفود بالحاجة الى تعاريف واضحة لأهداف التقييم . وهذا أحد الوفود الإدارة لبدئها اجراء مناقشات مع دوائر الحاسبات الالكترونية من أجل تيسير جمع البيانات واستكمالها واسترجاعها وتحليلها . وذكر أحد الوفود تسجيلاً لرأيه أن الإدارة لا يطلب منها أن تقيم تأثير موادها ، وان المطلوب هو معلومات بشأن ما اذا كانت الموارد يستخدمها المستعملون المستهدفون .

٦٨- وكانت بعثرة الموارد الاعلامية الى ادارات ومكاتب أخرى ، كما أشير الى ذلك فسي الفقرة ٧٥ من تقرير الأمين العام المقدم الى لجنة البرنامج والتنسيق (E/AC.51/1983/7) ، مسألة اقترح ان تكون موضع مزيد من المناقشة من جانب اللجنة في موعد لاحق .

٦٩- وأكد وكيل الأمين العام لأعضاء اللجنة ، في رده ، ان الإدارة ستتابع بهمة رصد وتقييم أنشطتها . وقال ان الاجراءات يجري تبسيطها وتيسيرها ولكنها ستضمن مع ذلك ان كل البيانات الضرورية ستتمس بأشكالها المنقحة .

٧٠- وفيما يتعلق بمسألة إمكانية المحاسبة المتعلقة بفعالية المواد الاعلامية من حيث الكلفة ، قال وكيل الأمين العام ان اجراءات المحاسبة الحالية المتبعة في الأمم المتحدة لا تتسمج بالمحاسبة المتعلقة بالتكلفة . واقترح بأن يثار الموضوع في لجنة مناسبة .

٧١- وفيما يتعلق بالفقرة ٧٥ من التقرير المقدم الى لجنة البرنامج والتنسيق ، شرح وكيل الأمين العام انه بالرغم من أن الجمعية العامة قد عينت ادارة شؤون الاعلام بوصفها مركزاً لتنسيق وتنفيذ الأنشطة الاعلامية للأمم المتحدة ، فان الجمعية العامة في نفس الوقت تلك وتواصل توفير مهام وموارد اعلامية لادارات ومكاتب أخرى . وبينما أكد لأعضاء اللجنة ان الإدارة ستسعى جاهدة الى الاحتفاظ بدور مركز التنسيق ، إلا أن ممارسة ذلك الدور ينبغي ان يفسر مع ايلاء الاعتبار الواجب لمختلف الولايات الممنوحة .

٧٢- وقال للجنة ان لجنة البرنامج والتنسيق تتلقون من الادارة كل سنتين تقريراً عن أعمال البرامج ، وان التقرير التالي من هذا القبيل سيغطي فترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ، وسيستند الى تقارير الرصد الفصلية التي يجري اصدارها الآن . وذكر ان اللجنة ربما تتود أن تتلقى ذلك التقرير .

٧٣- وان أكد على تعاون الادارة التام مع أي مقيمين خارجيين ربما تطلبهم اللجنة أو أي هيئة حكومية دولية أخرى ذات صلة ، أشار مع ذلك الى حاجة اللجنة لدراسة طلبات التقييم المقبلة بهدف تحقيق نوع من النظام ، والتوقعات الواقعية ، والأهداف المحددة بوضوح .

البند ٤ (ب) ١٢٠- تصحيح اختلال التوزيع الجغرافي لملاك وظائف ادارة شؤون الاعلام
(A/AC.198/66)

٧٤- لاحظ وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ، لدى تقديم هذا البند ، أن الادارة بذلت مجهوداً منسقاً ، بالتعاون مع ادارة شؤون الموظفين استجابة لقرارات الجمعية العامة ٣٥ / ٢٠١ و ٣٦ / ١٤٩ باء و ٣٧ / ٩٤ باء ، بغية تحسين التكوين الجغرافي لوظائف الادارة خلال السنوات الثلاث الماضية . وعلى الرغم من أنه قد تم احراز تقدم كما هو مبين في هذا التقرير ، فهو يدرك الحاجة الى مواصلة جهوده في هذا المجال .

٧٥- وقد أكدت وفود عديدة ، في الوقت الذي لاحظت فيه التحسن الذي تبينه الاحصاءات المقدمة في هذا التقرير على الحاجة لزيادة تمثيل البلدان النامية ، وبخاصة في الرتب العليا . ولاحظت وفود أخرى ان مجموعة بلدان اوربا الشرقية ومجموعة بلدان اوربا الغربية وبلدان أخرى غير ممثلتين تمثيلاً كاملاً وركزت على الحاجة الى التمثيل الوافي لهاتين المجموعتين . كذلك أوضحت وفود أخرى انه ينبغي ألا تسعى الادارة فقط لتحقيق التوازن فيما بين الجنسيات ، بل أيضاً لتحقيق التوازن اللغوي .

البند ٤ (ب) ١٥٠- الأنشطة الاعلامية المتصلة بالسنة الدولية للشباب

٧٦- أشار وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ، لدى تقديم هذا البند ، الى أن الجمعية العامة أوصت بأن تتحمل الميزانية العادية لادارة شؤون الاعلام النفقات المتصلة بالأنشطة الاعلامية للسنة الدولية للشباب أو أن تعمل هذه النفقات بواسطة التبرعات . وادارة شؤون الاعلام مستعدة لهذا لهدل جميع الجهود اللازمة في هذا الشأن . بيد أن هناك حدوداً لما يمكن الاضطلاع به في حدود الموارد المتاحة . وشملت الأنشطة المخططة فيما عن الشباب ، وسلسلة من البرامج الاذاعية يجري انتاجها بالفعل ، والكتيبات ، وغيرها من المطبوعات . ويعتقد الأمل على أن تتوفر أموال اضافية تتيح الاضطلاع بالأنشطة أخرى مثل اصدار مجموعات مطبوعات صحفية ، ورسائل اخبارية ، واجراء لقاءات صحفية والقيام بجولات دراسية .

٧٧- ووافقت وفود عديدة على أن السنة الدولية للشباب حدث هام وأنه ينبغي بذل قصارى الجهود على المستويات الدولية ، والاقليمية ، والوطنية لضمان تحقيق النجاح الكامل للسنة الدولية . وأثنت هذه الوفود على الادارة لما أعدته من أجل اتخاذ اجراءات محددة للاحتفال بالسنة الدولية وشددت على انه ينبغي للدعاية للسنة الدولية وللأنشطة المتصلة بالاحتفال بها أن تكون على اوسع نطاق ممكن . وأضافت هذه الوفود انه ينبغي ابداء الحماس والابداع في اطار القيود التي تفرضها الميزانية . وينبغي ، بوجه خاص ، أن تستفيد الادارة استفادة كاملة من مرافقها في نيويورك وفيينا فضلا عن شبكة مراكز الاعلام .

٧٨- وشدد عدد من الوفود على أنه ينبغي ان يعزز المجتمع الدولي تدريب الشباب وتشجيعهم على الاشتراك في ايجاد حلول للمشاكل العالمية وفي دفع عجلة التقدم الي الأمام . ولهذا ستتيح السنة الدولية للشباب فرصة ممتازة لتثقيف الشباب فيما يتعلق بشؤون الأمم المتحدة وأنشطتها وستتيح كذلك للأمم المتحدة الفرصة لأن تولي اهتماما أكبر للمدور الذي يقوم به الشباب أنفسهم في الشؤون العالمية ، وعلى الأخص شؤون التنمية . كما ذكرت هذه الوفود أن الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية ينبغي أن تبقى أنشطة ذات أولوية لدى الادارة .

٣- تقييم ومتابعة ما تبذله منظومة الأمم المتحدة
من جهود وما تحققه من تقدم في ميدان
الاعلام والاتصالات

(البند ٤ (ج))

البند ٤ (ب) ١٤٥ ' مختلف جوانب نشر مجلة " منبر التنمية "

٧٩- شدد وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ، وهو رئيس لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ، لدى تقديمه لهذا البند على أن اللجنة المذكورة ما برحت ، طوال الفترة قيد الاستعراض ، تدرك جيدا الحاجة الى ابقاء أهداف عطها ونهوجه وأساليبه قيد التمحيص الدقيق . وهكذا أجرت اللجنة استعراضات رئيسية لأنشطتها في مجال الادراك الجماهيري لمنظومة الأمم المتحدة وكذلك في السياق الأضيق تحديدا للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ، بغية ضمان أن تؤدي مداولاتها المشتركة الى التكامل بين التدابير وتغادي الازدواجية .

٨٠- وأشار وكيل الأمين العام الى أن التقرير المتعلق بالادراك الجماهيري لمنظومة الأمم المتحدة (انظر A/AC.198/68) ، الذي أعدته لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة خلال السنتين الماضيتين ، قد تم استعراضه ووضع صيغته النهائية في الدورة التاسعة للجنة المذكورة المعقودة في عام ١٩٨٢ ، ثم قدم الى لجنة التنسيق الادارية في دورتها العادية الثالثة لعام ١٩٨٢ . وقد سعى التقرير الى تحليل بعض الأسباب الكامنة وراء رأي الجمهور الحالي

في منظومة الأمم المتحدة ، واقترح الدور الذي يمكن للدوائر الإعلامية في منظومة الأمم المتحدة ان تقوم به في هذه الظروف ، وقد م اقتراحات محددة من أجل اجراءات المتابعة تتضمن عددا من الجهود المشتركة تضطلع بها الدوائر الإعلامية . وقد اتخذت لجنة التنسيق الادارية مقرا بشأن التقرير أحيطت اللجنة علما به . وقد عادت لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة الى هذه المسألة في دورتها العاشرة التي اختتمت مؤخرا والتي عقدت في نيسان / ابريل ١٩٨٣ في فيينا . ونظرت اللجنة ثانية في عدد من التوصيات المحددة الواردة في التقرير وخلصت بالفعل الى انه ليس هناك حاجة الى موارد اضافية لتنفيذ معظم تلك التوصيات . وفي تلك الحالات التي تهدو فيها الموارد الاضافية ضرورية ، توصي لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة لجنة التنسيق الادارية بعدم تنفيذ تلك المقترحات في الوقت الراهن .

٨١ - وقد نظرت لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة في دورتها العاشرة أيضا في تقرير أولي عن تنفيذ مقرر لجنة التنسيق الادارية ٢٧/١٩٨٢ الذي يدعو الى النظر فيما اذا كان من المجدي القيام ببرنامج خاص للأنشطة الإعلامية بغية رفع ادراك الجمهور للعمل القيم الذي تنجزه منظومة الأمم المتحدة في مجال الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ، الى الحد الأقصى . وقد أسفر هذا الاستعراض عن اتفاق على وضع استراتيجية مشتركة من أجل الأنشطة الإعلامية على نطاق المنظومة ، المتعلقة بالمساعدة الانمائية ولكن في اطار الموارد المتوفرة على أساس اعادة ترتيب المشاريع والأنشطة الراهنة واعادة التركيز والتأكيد عليها . وفي نفس الوقت ، رأت لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ان التوصيات الواردة في كل من التقرير عن التصورات العامة والتقرير عن الاستراتيجية المشتركة مترابطة بشكل واضح ، وقررت بغية التقدم الى لجنة التنسيق الادارية والى لجنة الاعلام بعرض متماسك ، وكذلك بغية تسهيل التنفيذ فيما بعد من قبل لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ، أو اعداد ورقة تولى واحدة . ومن شأن الورقة التوليفية هذه الربط بين تقرير لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة عن الادراك الجماهيري لمنظومة الأمم المتحدة وبين مشروع التقرير عن الاستراتيجية المشتركة على النحو الذي استعرضه في الدورة العاشرة للجنة الانفة الذكر .

٨٢ - وفيما يتعلق " بمنبر التنمية " لاحظت لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ثانية أهمية التمويل الطويل الأجل لهذا المنشور وسلّمت بأنه ينبغي بذل جهود جديدة للحصول على تعهدات من مولوي " منبر التنمية " ومن ساهمين محتملين آخرين .

٨٣ - واستنادا الى توصيات فريق مشروع " منبر التنمية " ، قررت لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ان تنقل " منبر التنمية " من جنيف الى نيويورك اعتبارا من كانون الثاني /يناير ١٩٨٤ . وفي المرحلة الراهنة ، رأت لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ان هذه الخطوط الهامة لا بد وأن تزود " منبر التنمية " بفرصة للتطلع الى وضع أكثر ضمنا فيما يتعلق بالميزانية خلال فترة السنتين القادمة على الأقل .

البند ٤ (ج) ١٠ - عرض التقرير المتعلق بالتصورات العامة لمنظومة الأمم المتحدة

٨٤ - في سياق المناقشة المطولة بشأن التقرير المتعلق بالتصورات العامة لمنظومة الأمم المتحدة (انظر A/AC.198/68) ، أعربت الوفود عن وجهات نظرها فيما يتعلق بوجه خاص ، بتحليلاته ونتائجه .

٨٥ - وأفادت وفود كثيرة ان التقرير ، على الاجمال ، يعرض صورة دقيقة عن كيف يرى العالم المعاصر الأمم المتحدة . وأثنت هذه الوفود على المنهجية الفنية المستخدمة في تقرير لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة وعلى التحليلات الواردة فيه . واتفقت تلك الوفود مع لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة على انه نظرا لأن الكثير من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة تعضي دون ذكر لها في وسائط الاعلام الجماهيري ، فان لدى البلدان النامية ، حيث تلمس آثار هذه الأنشطة بصورة مباشرة ، مفهوما للأمم المتحدة أكثر ايجابية مما لدى البلدان الأخرى . كما اعترفت تلك الوفود بأن هناك افتقارا متواصلا الى التغطية والتأييد الكافيين للأمم المتحدة من قبل وسائط الاعلام والحكومات في بعض البلدان ؛ وانه يجب على جهاز الاعلام في الأمم المتحدة ان يركز نشاطه في المستقبل على علاج هذه الحالة .

٨٦ - وكان من رأى العديد من الوفود ان القسم التحليلي من التقرير المتعلق بالادراك الجماهيري يفتقر الى التوازن ، الأمر الذي قد يسيء الى مصداقية المنظمة ذاتها . واعتبرت الوفود ذلك الجزء غير مدعم بالحقائق وغير دقيق في الكثير من المواضع . وعلى وجه الخصوص ، فانه لم يكن في وسع تلك الوفود الموافقة على الانتقادات الموجهة الى وسائط الاعلام في احدى مجموعات البلدان ، التي ليس من وظيفتها ، على أى حال ، حشد التأييد لاعمال منظومة الأمم المتحدة بل الابلاغ عن هذه الأعمال . ومن الجلي ، ان لأنشطة الاعلام في الأمم المتحدة دورا يتعين عليها القيام به في مجال تحسين الادراك الجماهيري . بيد انه لا يمكن توقع أية معجزة ، ولا بد من تخصيص الموارد لأنشطة الاعلام بحكمة .

٨٧ - وقالت وفود أخرى ان التقرير المتعلق بالادراك الجماهيري واف وواقعي في وصفه للطرق التي يتكون بها الرأى العام في مختلف البلدان ؛ وان نتائجه لا تدحض ، وثمة جزء من المشكلة بعينه ان الأوساط السياسية ووسائط الاعلام في بعض البلدان المشار اليها في التقرير لا ترغب في تقبل التغييرات التقدمية الحاصلة في العالم وفي الأمم المتحدة ذاتها .

٨٨ - وقد أفاد أحد الوفود ان التحليل القائم على النقد الذاتي في التقرير لا بد وان يكون مفيدا وان توصياته تستجيب الى حد كبير لنواحي القصور المدركة . بيد أن التقرير يوجد سياقه الخاص الذي يفتقر كلية الى مادة الموضوع ، فالتعاريف والمعايير الأساسية ليست واضحة وينبغي للجنة الاعلام ألا تعيره من الاعتبار أكثر مما يستحق .

٨٩ - وقد اتفق معظم الممثلين الذين تكلموا مع ما جاء في التقرير من انه من الطبيعي بالنسبة للمنظمات الدولية ان تستثير لدى الجمهور التحميص والانتقاد وان مثل هذا الاهتمام لا مندوحة

عنه بل وقد يكون مفيدا في بعض الأحيان . وأثنوا على صراحة التقرير في الاعتراف بنواحي القصور في الأنشطة الاعلامية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة . ووافقوا ، بوجه عام ، على المقترحات المتعلقة بدور الدوائر الاعلامية . وقد لاقت التوصيات المتعلقة بالعمل فسي المستقبل تأييدا عاما . بيد انه تم التأكيد على انه ينبغي تنفيذ تلك التوصيات دون ان ينطوى ذلك على تحمل الميزانية العادية للأمم المتحدة مصروفات اضافية .

٩٠ - وقد م أيضا اقتراح بأن تعتمد اللجنة توصية ، تناشد فيها جميع الدول الأعضاء أن تقوم بنشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة على نحو أوسع نطاقا وأكثر موضوعية .

البند ٤ (ج) ٢٥ - التقرير المرحلي المتعلق بأنشطة لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة

٩١ - أعرب عدد من الوفود عن ارتياحه للأنشطة التي تضطلع بها لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة أو التي يتم الاضطلاع بها تحت رعايتها على النحو المذكور في تقريرها المرحلي . وأفادت تلك الوفود مرة أخرى انها تعتبر لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة أداة جوهرية للتنسيق المشترك بين الوكالات في مجال الاعلام . وأكدت تلك الوفود على ضرورة استمرار اللجنة المشتركة في التركيز على العمل المشترك وعلى التخطيط الطويل الأجل ، وأكدت على انه ينبغي لأشطتها ان تهدف أيضا الى اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال . وشدد بعض الوفود على انه يتعين على لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ان تولي قضايا التنمية فسي انشطتها المقبلة مزيدا من التركيز .

٩٢ - وأكد عدد من الوفود مرة أخرى على النوعية العالية " لمنبر التنمية " وأفاد انه ينبغي أن يستمر في كونه منشورا مشتركا لمنظومة الأمم المتحدة ، وجهته معالجة القضايا مستقلا فسي نظرت . وأقرت تلك الوفود نقل " منبر التنمية " من جنيف الى نيويورك ولكنها أكدت على أن هذا النقل يجب ألا يؤثر على ذلك المنشور من حيث تحريره المستقل . وناشدت تلك الوفود أعضاء اللجنة أن يولوا الاسبقية في الاهتمام لحالة المنشور المالية بغية ضمان مستقبله على أساس سليم .

٩٣ - وقد أعربت عدة وفود عن تقديرها لعمل دوائر الاتصال غير الحكومية في نيويورك وفسني جنيف ، على حد سواء . وأشارت تلك الوفود ، في ذلك الصدد ، الى الأجزاء ذات الصلة من تقرير لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة وعن الادراك الجماهيري لمنظومة الأمم المتحدة والى التقرير المتعلق بأنشطة تلك الدوائر . وأيدت تلك الوفود توصيات لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة بضمن الاستمرار في دعم هذه العمليات بوصفها " حالات اختبار " تصور الكيفية التي يتعاون بها أفراد أسرة الأمم المتحدة . ونظرا للمدور المهام الذي تقوم به هذه الدوائر ، فقد أوصت تلك الوفود بأن تتحمل ميزانية الأمم المتحدة العادية نفقاتها .

دال - التوصيات

٩٤ - تقدّم لجنة الاعلام الى الجمعية العامة التوصيات التالية التي اعتمدت بتوافق الآراء :

ألف

- ١ - تعيد لجنة الاعلام تأكيد توصياتها البالغ عددها ٤٣ والتي اعتمدها الجمعية العامة في القرار ٩٤/٣٧ باء المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، الى جانب كافة أحكام ذلك القرار . وينبغي أن ينفذ بالكامل ما لم ينفذ بعد من تلك التوصيات ، مع مراعاة الآراء التي أعربت عنها الوفود في الجلسة العامة ١٠٠ للدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة ، المعقودة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ .
- ٢ - وينبغي تجديد ولاية لجنة الاعلام وفقا لما هو وارد في قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، الذي أعيد تأكيده في قرارات الجمعية العامة ٢٠١/٣٥ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ و ١٤٩/٣٦ ، المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ و ٩٤/٣٧ المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ .

الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون اكثر عدلا وفعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا (٩)

- ٣ - ينبغي أن تتعاون جميع البلدان ، ومنظومة الأمم المتحدة ككل ، وجميع الاطراف الاخرى المعنية في اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يقوم على أسس منها التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ، بما يضمن تنوع مصادر المعلومات وحرية الوصول الى المعلومات ، ولا سيما الحاجة الملحة الى تغيير حالة تبعية البلدان النامية في ميدان الاعلام والاتصال ، مع امتداد مبدأ المساواة السيادية فيما بين الأمم ليشمل هذا الميدان أيضا ومستهدفا أيضا تعزيز السلم والتفاهم الدولي وتمكين جميع الأشخاص من المشاركة بشكل فعال في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وتعزيز التفاهم والصداقة فيما بين جميع الأمم ، وحقوق الانسان .
- ٤ - وينبغي توجيه نداء الى وسائط الاعلام الدولية للحصول على تأييدها لجهود المجتمع الدولي في سبيل التنمية العالمية ، وعلى الأخص جهود البلدان النامية من أجل تقدّمها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

- ٥ - وينبغي توجيه نداء الى منظومة الأمم المتحدة في مجموعها لكي تتعاون بطريقة منسقة ، عن طريق دوائرها الاعلامية ، في الترويج لأنشطة الأمم المتحدة الانمائية ، ولا سيما في تحسين الظروف المعيشية لشعوب البلدان النامية .
- ٦ - وينبغي أن تستهدف هذه النداءات تحقيق صورة أكثر شمولاً وواقعية لأنشطة وامكانيات منظومة الامم المتحدة في جميع مقاصدها ومساعدتها وفقاً لما هو وارد في ميثاق الأمم المتحدة .
- ٧ - وينبغي مراعاة الحاجة الى خلق مناخ من الثقة في العلاقات بين الدول كوسيلة لتخفيف حدة التوترات ، وينبغي في هذا الصدد توجيه نداء الى جميع الدول ووسائط الاتصال الجماهيرى للمساعدة في تعزيز أغراض تدعيم السلم والتفاهم .
- ٨ - وان تعيد تأكيد الدور الأساسي الذي يتعين على الجمعية العامة أن تؤديه في رسم سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في ميدان الاعلام وتنسيقها والمواثمة بينها ، وان تسلم بالدور الرئيسي والهام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في ميدان الاعلام والاتصال ، ينبغي أن يأخذ التعاون بين الأمم المتحدة واليونسكو في تعزيز اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال أشكالاً أكثر انتظاماً ، وبخاصة على مستوى العمل ، يتم عن طريقها زيادة اسهام ادارة شؤون الاعلام الى أقصى حد ممكن في جهود اليونسكو .
- ٩ - وينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تشر على أوسع نطاق ممكن المعلومات المتعلقة بأنشطة اليونسكو في اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، ويعمل لجنة الاعلام في هذا الميدان .
- ١٠ - وتوصي لجنة الاعلام ، ان تلاحظ جهود اليونسكو القيمة لتشجيع قيام نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، بأن تتخذ ادارة شؤون الاعلام خطوات لتجنب أى تداخل لأنشطتها المتعلقة بهذا الموضوع مع أنشطة اليونسكو ، مع التشديد في نفس الوقت على الأهمية المتزايدة باستمرار للتعاون الوثيق في العمل بين الأمم المتحدة واليونسكو .
- ١١ - وينبغي مطالبة جميع البلدان ، ومنظومة الأمم المتحدة ككل ، والأطراف الأخرى المعنية ، بتقديم الدعم والمساعدة الكافيين الى اليونسكو في ميدان الاعلام والاتصال . وينبغي للجمعية العامة أن تحتفل بالذكرى الخامسة لصدور " اعلان المبادئ الأساسية المتعلقة بمساهمة وسائط الاتصال الجماهيرى في توطيد السلم والتفاهم الدولي ، وفي تعزيز حقوق الانسان ، ومناهضة العنصرية والفصل العنصرى والتحرير على الحرب " (٥) الذى اعتمده اليونسكو في عام ١٩٧٨ .
- ١٢ - وينبغي ان يطلب الى الامين العام ان يعرض على الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين تقرير مناقشات اجتماع المائدة المستديرة المتعلق باقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، المقرر عقده في اينسبروك ، بالنمسا ، في أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ .

١٣ - وينبغي توجيه نداء الى منظومة الامم المتحدة برمتها والبلدان المتقدمة النمو للتعاون بطريقة منسقة في سبيل تدعيم الهياكل الأساسية للاعلام والاتصال في البلدان النامية وفقا لما تحدده هذه البلدان من أولويات في هذه المجالات . وفي هذا الصدد ينبغي التأكيد على الدعم الكامل للبرنامج الدولي لتنمية الاتصالات ، الذي يشكل خطوة هامة في تنمية هذه الهياكل الأساسية .

١٤ - وينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تزيد من تعزيز تعاونها مع مجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز فضلا عن وكالات الأنباء الاقليمية في البلدان النامية ، ان أن هذا التعاون يشكّل خطوة ملموسة نحو تدفق عالمي للاعلام أكثر عدلا وأنصافا ، مما يساهم في اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال .

١٥ - وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة ، وبخاصة اليونسكو ، أن تهدف الى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة للبلدان النامية ، مع ايلاء المراعاة الواجبة لمصالحهم وحاجاتهم في ميدان الاعلام وللأجرام التي سبق اعتمادها داخل منظومة الأمم المتحدة بما في ذلك ، بوجه خاص :

(أ) مساعدة البلدان النامية في تدريب الصحفيين والموظفين التقنيين
وفي انشاء الملائم من المؤسسات التعليمية ومرافق البحوث ؛

(ب) توفير الظروف المواتية لتمكين البلدان النامية من الحصول على تكنولوجيا الاتصال اللازمة لانشاء نظام وطني للاعلام والاتصال والمتوافقة مع الحالة المحددة في البلد المعني ؛

(ج) تهيئة ظروف من شأنها تمكين البلدان النامية تدريجيا ، باستخدام مواردها الخاصة ، من انتاج تكنولوجيا الاتصال الملائمة لاحتياجاتها الوطنية بالاضافة الى توفير مواد البرامج اللازمة ، وبالتحديد للبحث الاذاعي والتليفزيوني ؛

(د) المساعدة في انشاء وصلات للمواصلات السلكية واللاسلكية على الأصعد دون الاقليمية والاقليمية والأقليمية ، خاصة فيما بين البلدان النامية ، خالية من أي نوع من التحكم .

١٦ - وينبغي توجيه جميع الأنشطة الاعلامية التي تقوم بها ادارة شؤون الاعلام وتنفيذها وفقا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة واستلهاما للأمان في اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، وكذلك وفقا لتوافق الآراء الذي تم التوصل اليه بين الدول في القرارات ٢١ جيم/٤ ، ١٩ ، و ٢١ و ٢٢ التي اعتمدت في الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر العام لليونسكو .

١٧ - وينبغي ان يطلب الى الأمين العام أن يكفل تعزيز أنشطة ادارة شؤون الاعلام ، باعتبارها مركزا لتنسيق المهام الاعلامية للأمم المتحدة ، مع مراعاة مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وعلى الأسس التي أرستها قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع وتوصيات لجنة الاعلام

لضمان تغطية أكثر تماسكا للأمم المتحدة واعمالها ومعرفة أفضل بها ، خاصة في مجالاتها ذات الأولوية كالمجالات المحددة في الفقرة ١ من الجزء الثالث من قرار الجمعية العامة ٢٠١/٣٥ بما في ذلك ، السلم والأمن الدوليان ، ونزع السلاح ، وعمليات صيانة السلم واقامة السلم ، وانهاء الاستعمار ، وتعزيز حقوق الانسان ، والكفاح ضد الفصل العنصرى والتمييز العنصرى ، والمسائل الاقتصادية والاجتماعية والانمائية ، واشراك المرأة في الكفاح من أجل السلم والتنمية ، واقامة النظام الاقتصادى الدولى الجديد ، واقامة نظام عالمى جديد للاعلام والاتصال ، وأعمال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، والبرامج المتعلقة بالمرأة والشباب .

مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في ضوء تطوّر العلاقات الدولية ، ولا سيما خلال العقدين الاخيرين ، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادى الدولى الجديد ومتطلبات اقامة نظام عالمى جديد للاعلام والاتصال (١٠)

١٨ - ينبغي لادارة شؤون الاعلام ان تضمن أن تستخدم الرسائل اليومية التي تتسلّمها من مجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز استخداما سليما في أداء المهام الاعلامية للأمم المتحدة :

(أ) بهدف زيادة تعزيز وتنمية التعاون الوظيفي والمفيد للجانبين بين الادارة ومجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز فانه ينبغي اقامة الترتيبات القائمة في الادارة من أجل ادارة هذا التعاون على أساس أكثر انتظاما .

(ب) ونظرا للتغطية المشتركة الناجحة التي قام بها المجمع للمؤتمرات الهامة والمناسبات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة فانه ينبغي مواصلة وزيادة تعزيز هذه الممارسة .

(ج) ينبغي للادارة أن تنظر في امكانية استخدام الرسائل التي تتسلّمها من المجمع في انشاء قاعدة بيانات بشأن منشآت الاعلام والاتصال في بلدان عدم الانحياز .

١٩ - وفيما يتعلّق ببرنامج تدريب الصحفيين والاذاعيين من البلدان النامية الذى تنظمه ادارة شؤون الاعلام كل سنة ، ينبغي النظر في امكانية تخصيص الأسبوع الأخير من البرنامج لقيامهم بزيارات الى احدى البلدان النامية بغرض التعرف على طرق تسلّم المعلومات عن الأمم المتحدة واستخدامها .

٢٠ - وينبغي أن يطلب الى الأمين العام أن يتيح للجنة الاعلام في دورتها الموضوعية التالية تقريرا عن نتيجة الأنشطة التي قام بها الاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية فيما يتعلّق بالسنة العالمية للمواصلات .

- ٢١ - وينبغي تشجيع تبادل المعلومات بين لجنة الاعلام واللجنة المعنية بالشركات عبر الوطنية في المسائل ذات الصلة بولاية لجنة الاعلام .
- ٢٢ - وينبغي ان يطلب الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين التقرير النهائي عن اقتناء الأمم المتحدة لتابع اصطناعي للاتصالات ، بالطريقة التي تم تحديدها في الفقرة ٢٠ من قرار الجمعية العامة ٣٧ / ٩٤ باء المؤرخ في ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ .
- ٢٣ - وينبغي ان يطلب الى الأمين العام ان ينفذ بالكامل الطلب الوارد في الفقرة ١٤ من قرار الجمعية العامة ٣٦ / ١٤٩ باء ، بأن يكون البث الحالي للأمم المتحدة على الموجة القصيرة عبر أجهزة ارسال مستأجرة ، على أساس برنامج يومي طيلة السنة بقدر ما يمكن تحقيق ذلك عن طريق استخدام الموارد الموجودة بشكل أكثر فعالية .
- ٢٤ - وينبغي ان يطلب الى الأمين العام مواصلة التعاون بين ادارة شؤون الاعلام واتحاد المؤسسات الوطنية للاذاعة والتليفزيون في افريقيا وكذلك مع محطات الانعاضة الاعضاء في ذلك الاتحاد ، بغية بث البرامج الاناعية للأمم المتحدة عبر تلك المحطات ، وترجو كذلك من الأمين العام التعاون مع مؤسسات البث الاناعي الوطنية في افريقيا من اجل بث برامج الأمم المتحدة الاناعية على نطاق أوسع .
- ٢٥ - وينبغي ان يطلب الى الأمين العام أن يقدم الى الدورة الموضوعية التالية للجنة الاعلام تقريراً شاملاً عن امكانية انشاء شبكة عالمية النطاق تابعة للأمم المتحدة للبث الاناعي مع مراعاة الآراء التي تم الاعراب عنها خلال الدورة الحالية للجنة .
- ٢٦ - وينبغي أن يطلب الى الأمين العام أن ينفذ بالكامل المقترحات الواردة في تقريره فيما يتعلق باعداد البرامج باللغة البرتغالية في الوحدة الافريقية في دائرة الاذاعة وأن يتخذ خطوات فورية لتعزيز البرمجة باللغة الفرنسية .
- ٢٧ - وينبغي ان يطلب الى الأمين العام أن يواصل مهام وحدة الشرق الأوسط والبلدان العربية في دائرة الاذاعة بوصفها الوحدة المنتجة للبرامج العربية التليفزيونية والاناعية ، وتعزيز وتوسيع هذه الوحدة عن طريق اعادة توزيع الموارد القائمة لتمكينها من اداء مهمتها بطريقة فعالة ، وأن يقدم تقريراً الى الدورة الموضوعية التالية للجنة الاعلام بشأن التدابير التي اتخذت تنفيذا لهذه التوصية .
- ٢٨ - ونظراً لأهمية البث الاناعي للأمم المتحدة للمنطقة الأوروبية ، ينبغي اتخاذ خطوات لمواصلة وتعزيز مهام الوحدة الأوروبية في دائرة الاذاعة عن طريق اعادة توزيع الموارد القائمة .
- ٢٩ - (أ) ينبغي أن ينفذ بالكامل ادراج اللغتين الاندونيسية والبنغالية ضمن لغات الوحدة الآسيوية في دائرة الاذاعة بفرض الاضطلاع بالبرمجة على مستوى معقول ، على النحو الذي تم اقراره في العام الماضي .

(ب) ينبغي أيضا ادراج لغة بهازا ماليزيا (الملاوية) بين لغات الوحدة الآسيوية بدائرة الاناعة بفرض الاضطلاع بالبرمجة على مستوى معقول ، عن طريق اعادة توزيع الموارد المتاحة .

٣٠ - (أ) ولما كان قسم الانتاج باللغة الفرنسية بشعبة الصحافة والمنشورات يكاد يفتقر الى الوسائل اللازمة لتوفير النشرات الصحفية بالعدد الكافي للوقاف باحتياجات الوفود العديدة من كل المناطق الجغرافية التي ترغب في استعمال الفرنسية كلفة عمل بالنسبة لهم ، ترجو اللجنة ان يزود الأمين العام القسم بالوسائل الملائمة عن طريق استخدام الموارد المتاحة استخداما أفضل وأكثر انصافا .

(ب) توصي اللجنة ادارة شؤون الاعلام بأن تستخدم اللغات الرسمية للجمعية العامة الاستخدام الملائم في الوثائق والمواد السمعية - البصرية ، بالنظر الى الحاجة الى نشر المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة على نطاق أوسع وبشكل أكثر فعالية على أكبر قطاع من الجمهور وباستخدام أكبر عدد من وسائط الاتصال .

٣١ - وينبغي أن تواصل مراكز الأمم المتحدة للاعلام مساعدة الصحافة ووسائط الاعلام في البلدان التي توجد فيها هذه المراكز وأن تقوم ، ضمن جملة أمور ، بتعزيز اقامة نظام دولي جديد للاعلام والاتصال .

٣٢ - وفي حين أنه ينبغي تعزيز التعاون بين ادارة شؤون الاعلام وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في الميدان الى أقصى حد ممكن فان من المهم أيضا أن توضع في الاعتبار الوظائف الأصلية لمراكز الأمم المتحدة للاعلام باعتبار هذه الوظائف متميزة عن وظائف الأنشطة الانمائية التي تضطلع بها الأمم المتحدة . وينبغي لمراكز الأمم المتحدة للاعلام أن تضاعف الجهد الذي تبذله للدعاية لأنشطة وانجازات الأنشطة التنفيذية من اجل التنمية ، بما في ذلك أنشطة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، مع أخذ الأولويات التي تحدد ها الجمعية العامة في الاعتبار .

٣٣ - وينبغي انشاء مراكز اعلام منفصلة تابعة للأمم المتحدة عندما تصبح الموارد متوفرة ، وذلك في البلدان التي يستأهل حجمها أو عدد سكانها أو حالة وسائط الاعلام والمنظمات غير الحكومية وسائر المنظمات فيها أو الدور الذي تؤديه حكوماتها في شؤون الأمم المتحدة اقامة هذه المراكز . وفي حالات أخرى يمكن ان يعهد الى الممثلين المقيمين او المنسقين المقيمين التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالعمل كمديرين بالنيابة لمراكز الأمم المتحدة للاعلام ، شريطة أن تقوم ادارة شؤون الاعلام دوريا بتزويد هم بالمعلومات وتقييمهم بالنسبة لمهامهم الاعلامية وشريطة أن يكون من الممكن تزويد هم بالموظفين المحليين الملائمين والمعدات الملائمة في حدود الموارد المتاحة .

٣٤ - وتحيط لجنة الاعلام علما بالدراسة المعنونة " دراسة عن طرق ووسائل تعزيز دور مراكز الأمم المتحدة للاعلام داخل هيكل ادارة شؤون الاعلام " (A/AC.198/61) ، وتوصي بمواصلة تحسين فعالية مراكز الأمم المتحدة للاعلام :

(أ) عن طريق الاستمرار في استعراض مدى اللامركزية التي يمكن تحقيقها في إطار التوجيه العام لإدارة شؤون الإعلام ؛

(ب) عن طريق تدريب مديري المراكز وموظفيها على نحو أفضل ؛

(ج) عن طريق تحسين التغذية العكسية ونظام تقديم التقارير ؛

(د) عن طريق إعادة تخصيص الموارد المتاحة أو الاستنساخ المحلي والنفقات اللازمة الأخرى ، عندما يكون ذلك ملائماً ؛

(هـ) عن طريق تعيين أكثر الأشخاص أهلية ممن اكتسبوا خبرة مهنية من جميع الأقاليم الجغرافية المختلفة في مناصب مديري المراكز ، بالنظر إلى تزايد أهمية عمل شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، مع أخذ الفقرة ٣ من المادة ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة في الاعتبار ؛

(و) عن طريق شغل الشواغر الحالية من مستوى مدير مركز الإعلام دون مزيد من التأخير ، لكفالة استمرار عمل المراكز تحت التوجيه المهني اللازم لإدارة شؤون الإعلام ؛

(ز) عن طريق تمكين شعبية العلاقات الخارجية التابعة لإدارة شؤون الإعلام من القيام بدورها الهام المتمثل في إدارة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتوجيهها والإشراف عليها ومراقبتها لضمان أن الطبيعة العالمية للأمم المتحدة والولاية المتشعبة للإدارة تنعكسان على النحو الواجب في أعمال مراكز الإعلام ؛

(ح) عن طريق تعزيز قدرة المراكز وتحسين الخدمات التي تقدمها في حدود الموارد المتاحة لإدارة شؤون الإعلام بحيث يمكن للمراكز أن تقوم بدورها الذي لا غنى عنه في تعزيز رأي عام مستنير حول الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم .

٣٥ - وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تركز على الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والانمائية في منظومة الأمم المتحدة كلها وتغطي على نطاق أوسع هذه الأنشطة التي تهدف إلى تكوين صورة أكثر شمولاً لأنشطة ومكانيات منظومة الأمم المتحدة ، مع أخذ الأولويات التي وضعتها الجمعية العامة في الاعتبار . وينبغي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام ، ضمن هيئات أخرى ، أن تؤدي دوراً هاماً في هذا الخصوص . وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تشجع تنظيم مناقشات مائدة مستديرة بين كبار المحررين في دوائر الصحافة والاذاعة والتلفزيون في مختلف البلدان .

٣٦ - وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تعمل على تعزيز الفهم المستنير لأعمال الأمم المتحدة في المجال الموصوف في قرارات الجمعية العامة ١٤٦/٣٤ المؤرخ في ١٧ كانون

الأول / ديسمبر ١٩٧٩ و ١٠/٣٦ / المؤرخ في ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١
و ١٠٨ / ٣٧ / المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ .

٣٧ - وتلاحظ لجنة الاعلام مع التقدير تقرير الأمين العام عن مراكز الأمم المتحدة للاعلام (A/AC.198/61). وينبغي ان يطلب الى الأمين العام ان يقدم في الدورة الموضوعية التالية للجنة تقريرا تفصيليا يتضمن مقترحات محددة بالنسبة للاقتراحات المقدمة في الفقرات من ٤٤ الى ٤٦ من التقرير .

٣٨ - وينبغي ان يطلب الى الأمين العام أن يعمل على كفالة أن توجه مراكز الأمم المتحدة للاعلام أنشطتها الى نشر المعلومات المتعلقة بالمسائل وفقا للولايات والأولويات التي حدتها الجمعية العامة لادارة شؤون الاعلام .

٣٩ - وينبغي اتخاذ خطوات عاجلة لضمان أن تقوم دائرة شؤون الاعلام التابعة للامم المتحدة في فيينا ، على سبيل الاولوية ، بتوفير خدمة كافية باللغة الالمانية لكي تقوم بدور مركز للاعلام بالنسبة للنمسا وجمهورية المانيا الاتحادية . وقد تستلزم هذه الخطوات التي ستتخذ في اطار الموارد القائمة ، نقل وظائف ، بما في ذلك الوظائف المسندة أصلا الى دائرة شؤون الاعلام التابعة لليونيدو . وينبغي ابلاغ اللجنة عن تنفيذ هذه التوصية في دورتها الموضوعية المقبلة .

٤٠ - مراعاة لطلب حكومة نيكارغوا افتتاح مركز للاعلام تابع للامم المتحدة في ماناغوا ، ينبغي ان يطلب الى الأمين العام أن يتخذ الخطوات المناسبة لاقامة المركز على الفور ، عن طريق اعادة توزيع الموارد القائمة .

٤١ - وينبغي ان يطلب الى مراكز الامم المتحدة للاعلام أن تكثف من تبادل الاتصالات بصورة مباشرة ومنهجية مع المجتمعات الاعلامية والتعليمية المحلية بطريقة مفيدة للطرفين ولا سيما في المجالات ذات الاهمية الخاصة بالنسبة للبلدان المضيفة .

٤٢ - وينبغي أن يتم ، في اطار الموارد الموجودة حاليا ، اعداد موجز لتقرير وقائعي مفصل وموثق جيدا عن قيام وسائط الاعلام العالمية الممثلة تمثيلا واسعا بتغطية تستعرض التطورات التي أثرت في الشعب الفلسطيني في الفترة من حزيران / يونيو الى كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ ، وان يقدم الى الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة .

٤٣ - وان اللجنة ، ان تلاحظ مع التقدير تقرير الأمين العام عن المقترحات المتعلقة بوضع اجراءات منهجية لتقييم أنشطة ادارة شؤون الاعلام (A/AC.198/60) وتقرير الأمين العام المعنون " تقييم متعمق لعمل ادارة شؤون الاعلام " (A/AC.51/1983/7) ، تشجع الأمين العام على مواصلة جهوده لاستحداث نظام لمراقبة وتقييم فعالية أنشطة الادارة ، ولا سيما في المجالات ذات الاولوية المحددة من قبل الجمعية العامة . وينبغي الاستمرار في عملية التقييم المنهجية هذه وان يقدم تقرير مرحلي الى لجنة الاعلام في دورتها الموضوعية المقبلة .

وتتطلع اللجنة الى أن تتلقى في الوقت المناسب التقرير المرحلي عن تنفيذ القرارات المتخذة على أساس الوثيقة A/AC.51/1983/7 التي ستقدم الى لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها السادسة والعشرين .

٤٤ - وينبغي أن تتضمن التقارير التي ترفعها ادارة شؤون الاعلام في المستقبل الى لجنة الاعلام والى الجمعية العامة ، ولا سيما فيما يتعلق بالبرامج الجديدة أو التوسع في البرامج القائمة حاليا ، ما يلي :

(أ) معلومات أوفى عن نتائج الادارة بالنسبة لكل موضوع وارد في برنامج عملها ، الذى يشكل أساس ميزانيتها البرنامجية ؛

(ب) تكاليف الأنشطة المضطلع بها بالنسبة لكل موضوع ؛

(ج) معلومات أوفى عن الجمهور المستهدف ، والاستعمال النهائي لمنتجات الادارة ، وتحليل لبيانات التغذية المرتدة التي تطلقها الادارة ؛

(د) تقييم الادارة لفعالية برامجها وأنشطتها المختلفة ؛

(هـ) بيانا يفصل مستوى الأولوية التي يوليها الأمين العام للأنشطة الحالية أو المقبلة لادارة في الوثائق التي تتناول هذه الأنشطة .

٤٥ - وتلاحظ اللجنة الخطوات التي اتخذتها ادارة شؤون الاعلام لتصحيح الاختلال في توزيع وظائف الادارة ، ولا سيما في شعبة الخدمات الاذاعية والبصرية . وينبغي لادارة ان تواصل تكثيف جهودها لتحقيق هذا الهدف ، وربما يتم تحقيق التوزيع الجغرافي العادل ، ينبغي للأمين العام أن يتخذ خطوات عاجلة لزيادة تشيل مجموعات البلدان المثلة تشيلا ناقصا ، وذلك وفقا لما جاء في الفقرة ٣ من المادة ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة ، ولقرارات الجمعية العامة ١٤٣/٣٣ و ٢٠١/٣٥ و ١٤٩/٣٦ و ٩٤/٣٧ بأه وفي هذا الصدد ، يرجى من الامين العام أن يقدم تقريرا الى لجنة الاعلام في دورتها المقبلة .

٤٦ - وينبغي أن يطلب الى الدول الاعضاء تقديم تبرعات الى صندوق الامم المتحدة الاستئماني للاعلام والاقتصادى والاجتماعي .

٤٧ - وينبغي للجمعية العامة أن تحيط علما بالوثيقة A/AC.198/62 بشأن البند ٤ (ب) ' هـ ' المتعلق بمختلف جوانب اضافة الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاذاعية والبصرية وان تدرسها في ضوء قراراتها ٢٠١/٣٥ و ١٤٩/٣٦ بأه .

٤٨ - وينبغي أن يولي الاعتبار التام في الحملة العالمية لنزع السلاح لدور وسائط الاتصال الجماهيري بوصفها أنجع وسيلة لتشجيع اشاعة جو من التفاهم والثقة والتعاون في الرأي العام العالمي ، يؤدي الى السلم ونزع السلاح ، وتعزيز حقوق الانسان والتنمية .

وفي إطار الحملة العالمية لنزع السلاح وأسبوع نزع السلاح ، ينبغي لإدارة شؤون الاعلام ان تؤدى الدور الذى أسندته لها الجمعية العامة وذلك عن طريق استخدام خبرتها الغنية ومواردها في مجال الاعلام من أجل ضمان أن تحقق أقصى درجة من الفعالية .

٤٩ - وينبغي لإدارة شؤون الاعلام أن تزيد من تعزيز وتحسين نوعية النشرات الصحفية اليومية والموجزات الاخبارية الاسبوعية التي تصدرها بجميع لغات العمل وان تزيد من تعزيز وتحسين فائدتها وتغطيتها وذلك بالنظر الى المهام الاعلامية الهامة التي يمكن أن تؤديها هذه النشرات . وينبغي لإدارة شؤون الاعلام أن تواصل تعاونها الوثيق مع رابطة مراسلي الامم المتحدة وتقديم المساعدة لها . وينبغي تحسين الخدمات المقدمة الى وسائط الاعلام والوفود في القسم الصحفي التابع لمكتب ادارة شؤون الاعلام .

٥٠ - وتوصي اللجنة ، في ضوء أهمية العروض الشكلية لمجموعة متنوعة من الانشطة الاعلامية ، بما في ذلك الملصقات والمعارض والمنشورات ، بأن ينظر الامين العام في نقل وظيفة مصمم شكلي من ادارة شؤون المؤتمرات الى ادارة شؤون الاعلام .

٥١ - وينبغي اعادة التأكيد على دور ادارة شؤون الاعلام ، على النحو الذى حددته الجمعية العامة في عدد من القرارات ذات الصلة ، بوصفها مركز التنسيق المختص بصياغة وتنفيذ الأنشطة الاعلامية التي تضطلع بها الامم المتحدة ، وينبغي ان يرجى من الامين العام ان يدرس الآثار الكاملة المترتبة على هذه المسألة وان يقدم تقريراً الى لجنة الاعلام في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٤ .

٥٢ - وينبغي مواصلة العمليات التي تؤديها خدمات الاتصال غير الحكومية (جنيف ونيويورك) باعتبارها مشاريع مشتركة بين الوكالات تتعلق بقضايا التنمية الدولية ، وتصل الى جمهور مستهدف معين في البلدان الصناعية ، على أساس مالي ثابت عن طريق مشاركة الامم المتحدة في هذه الخدمات . وتوصي اللجنة كذلك بأن يرجى من الامين العام ان يبحث جميع الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة على ان تقدم مساهمات طويلة الاجل لتمويل هذه الخدمات ، مؤكدة بذلك طابعها المشترك بين الوكالات .

٥٣ - وينبغي أن يطلب الى ادارة شؤون الاعلام والى برنامج الامم المتحدة الانمائي ، بوصفهما عنصرين هامين من عناصر الأنشطة الاعلامية والانمائية للامم المتحدة ، ان يتعاوننا بشكل أوثق في المقر وميدانيا على السواء من أجل تركيز موارد هما وتجنب الازدواجية ودعم عملية التنمية بصورة فعالة .

٥٤ - وينبغي تعزيز لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة باعتبارها الوسيلة الاساسية للتنسيق والتعاون بين الوكالات في ميدان الاعلام واعطاؤها مسؤولية أكبر ، وبالتالي الى تحسين كفاءتها من حيث التنسيق وفعالية التكاليف والفوائد بالنسبة لأنشطة الاعلام في منظومة الامم المتحدة بأسرها .

- ٥٥ - وينبغي للجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة ان تواصل تعزيز أنشطتها في ميادين التعليم الانمائي والاتصال لدعم التنمية .
- ٥٦ - وينبغي تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة عن التصورات العامة لمنظومة الامم المتحدة (أنظر A/AC.٦98/68) . كما ينبغي توجيه نداء الى الحكومات ووسائل الاتصال الجماهيرى ليقدم معلومات دقيقة عن الأنشطة الرئيسية للامم المتحدة ، ولا سيما تلك الأنشطة المذكورة في المادة ١ من ميثاق الامم المتحدة .
- ٥٧ - وينبغي للجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة الاستمرار في تقديم تقارير عن برامجها وأنشطتها الى لجنة الاعلام للحصول على ارشاداتها ودعمها .
- ٥٨ - وحيث ان " منبر التنمية " هو المنشور الوحيد المشترك بين الوكالات في منظومة الامم المتحدة الذى يركز الاهتمام على مسائل التنمية ، فينبغي للامين العام ، وفق لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، ان يواصل دعم نشره من الميزانية العادية فسي نفس الوقت الذى يقوم فيه بتكثيف جهوده لتوفير أساس مالي سليم ومستقل للاستمرار فسي نشره . كما ينبغي حث جميع الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الامم المتحدة على أن تسهم في تمويل هذا المنشور الذى يصدر على نطاق المنظومة فتسلم ، بذلك ، بالطبيعة المشتركة بين الوكالات لهذا المنشور .
- ٥٩ - وتوصي اللجنة ، بعد أن أحاطت علما بالتقرير المتعلق بنقل " منبر التنمية " الى مكان جديد ، بأن يطلب من الامين العام ان يكفل احتفاظ " منبر التنمية " بسياسته في التحرير القائمة على الاستقلال الفكرى ، متيحاً بذلك لهذا المنشور أن يكون منبرا عالمي الانتشار يجرى فيه الاعراب بحرية عن آراء مختلفة تتعلق بمسائل متصلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- ٦٠ - وينبغي ان يطلب الى الامين العام ان يقدم تقريرا الى لجنة الاعلام عن المركز الراهن للترتيبات المالية لنشر مشروع " ملحق الصحف العالمية " .
- ٦١ - ولما كان اصدار نشرة " وقائع الامم المتحدة " ، على نحو ما أشير اليه في التقرير الخاص بالتقييم المتعمق لاعمال ادارة شؤون الاعلام (E/AC.51/1983/7) ، منفصلا اداريا عن توزيعها وبيعها ، الامر الذى يزيد من مشكلة نشرها نشرأ أوسع وأكثر فعالية ، فانه يوصي بأن ينظر الامين العام في نقل نشاط مبيعات نشرة " وقائع الامم المتحدة " الى ادارة شؤون الاعلام .
- ٦٢ - وينبغي الاحاطة علما بأهمية الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للمعيش فسي سلم (١١) ، وان تدعى الدول الاعضاء لتنفيذه .

٦٤ - وقد اعتمدت التوصيات التالية التي قد تكون لها آثار مالية تتجاوز مستوى الموارد المتوفرة. وستتولى الجمعية العامة اتخاذ قرار بشأن تنفيذ هذه التوصيات في ضوء البيانات المتعلقة بآثارها المالية. ولا يستطيع وفد الولايات المتحدة الأمريكية ان يوافق على هذه التوصيات الى أن يؤكد الأمين العام انه يمكن تنفيذها في إطار الموارد المتوفرة .

١ - ينبغي اتخاذ خطوات عاجلة لتمكين الوحدة الكاريبية في دائرة الاذاعة التابعة لإدارة شؤون الاعلام من ان تبدأ برنامج عمل ذا معنى على النحو الذي ورد اجمالا في التقرير ذي الصلة للأمين العام (A/AC.198/65) ، ولا سيما باذاعة برنامج كامل باللغة الفرنسية/الكريولية مع برنامج محدود باللغة الهولندية/الببيامنتو .

٢ - ينبغي ان يطلب الى الأمين العام ان يتخذ التدابير اللازمة ليكفل انتاج المجلات الاخبارية الاقليمية في التليفزيون للمهيات الاذاعية القومية التي تطلبها وتتعهد باذاعتها على أساس منتظم ، آخذا في الاعتبار الاولويات التي وضعتها الجمعية العامة .

٣ - بالنظر الى قرار حكومة اندونيسيا دعوة ادارة شؤون الاعلام الى ان تعيد فتح مركز الامم المتحدة للاعلام في جاكارتا الذي كان قد أُغلق في عام ١٩٦٥ بسبب الظروف السائدة في ذلك الوقت ، ينبغي على سبيل الاولوية اتخاذ الخطوات لاعادة افتتاح هذا المركز في أقرب وقت ممكن .

جيم - جرى النظر في المقترحات التالية الا انه لم يمكن الوصول الى اتفاق بشأنها .

١ - ينبغي ان يرجى من الأمين العام ان يقدم الى لجنة الاعلام في دورتها الموضوعية التالية النتائج التي توصل اليها المركز المعني بالشركات عبر الوطنية والمتعلقة بالمسائل التي تنظر فيها اللجنة .

٢ - ينبغي ان يطلب الى وحدة التفتيش المشتركة تنفيذ تقييم خطي لانشطة ادارة شؤون الاعلام ، بما في ذلك النظر في فعالية التكاليف ، وتقييم هذه الانشطة على مدى عدة سنوات . وينبغي ان يجرى هذا التقييم على فترة عدة سنوات كذلك ، وان ينظر في جزء مختلف من أنشطة الادارة كل عام . وتوصي اللجنة بأن تبدأ وحدة التفتيش المشتركة ، خلال عام ١٩٨٤ ، بتقييم أنشطة وفعالية مراكز الامم المتحدة للاعلام ، على ان تأخذ في الاعتبار أهمية أنشطة هذه المراكز للمستخدمين النهائيين . وينبغي أن يقدم تقرير وحدة التفتيش المشتركة هذا الى الدورة الموضوعية السابعة للجنة الاعلام ومعه تعليقات الأمين العام . وبعد ان تستعرض اللجنة تقرير وحدة التفتيش المشتركة وتعليقات الأمين العام ينبغي لها ان تضع توصيات اضافية للأمين العام تتعلق بمزيد من الاجراءات .

٣ - ينبغي ان يطلب الى ادارة شؤون الاعلام ان تحسن اجراءات جمعها للبيانات بالنظر الى الاستخدام الفعلي للقائمين باعادة نشر المعلومات للمواد التي توزعها الادارة

ومراكز الاعلام التابعة لها . وينبغي ان يقدم تقرير الادارة بما في ذلك عرض نماذج منقحة لجمع البيانات ، الى لجنة الاعلام في دورتها الموضوعية القادمة وذلك عن التقدم الذي احرز في هذا المجال .

٤ - ينبغي ان يطلب من وحدة التفتيش المشتركة ان تقيم في أثناء عام ١٩٨٤ أنشطة دائرة المواد البصرية التابعة لادارة شؤون الاعلام بغية الاهداء الى الوسائل اللازمة لتحسين فعالية التكليف ونوعية انتاجها وتطوير هذه الوسائل . وينبغي ان يقدم تقرير وحدة التفتيش المشتركة الى الدورة الموضوعية للجنة الاعلام في عام ١٩٨٥ مشفوعا بتعليقات الامين العام .

٥ - ينبغي ان يطلب الى ادارة شؤون الاعلام ، تمشيا مع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، ان تغطي على النحو الملائم السياسات والممارسات التي تنتهك حقوق الانسان لسكان الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وتؤثر عليها ، ولا سيما تلك التي تعهدت بالتنفيذ السريع لتقرير الشعب الفلسطيني لمصيره على ترابه الوطني .

٦ - وينبغي للجمعية العامة ان تعترف بأهمية الاتفاقية الدولية المتعلقة باستخدام الاذاعة لخدمة قضية السلم (٧) وان تدعو الدول التي لم تنضم بعد الى هذا الصك الهام الى الانضمام اليه .

٧ - وينبغي التأكيد على اهمية قرار الجمعية العامة ٩٢/٣٧ المعنون " اعداد اتفاقية دولية بشأن المبادئ المنظمة لاستخدام الدول للتوابع الارضية الاصطناعية في ارسال التلفزيون المباشر " .

الحواشي

(١) أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/35/21) ، المرفق .

(٢) المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ١ ، (A/36/21)

(٣) المرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ١ ، (A/37/21 و Corr.1)

(٤) أنظر A/AC.198/68

(٥) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، " وثائق المؤتمر العام ، الدورة

العشرون " ، المجلد الأول ، " القرارات " ، الصفحات ١٠٠ - ١٠٤ (من النص الانكليزي) .

(٦) أنظر A/38/67 - S/15556 و Corr.1 ، المرفق .

(٧) Cmd.5714 (London, H.H. Stationery Office, 1938)

(٨) Cmnd.6198 (London, H.M. Stationery Office, 1975)

(٩) أنظر الجزء الثالث من ولاية لجنة الاعلام (قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤ ،

الجزء أولاً ، الفقرة ٢ (ج)) .

(١٠) أنظر الجزء الأول من ولاية لجنة الاعلام (قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤ ، الجزء

أولاً الفقرة ٢ (أ)) .

(١١) أنظر قرار الجمعية العامة ٧٣/٣٣ المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ .

البيان الذي أدلى به رئيس لجنة الاعلام فسي
الجلسة الافتتاحية للدورة الموضوعية لعام ١٩٨٣

[الأصل : بالانكليزية]

١ - تواجهنا مرة أخرى مهمة الامتثال للولاية التي اناطتها الجمعية العامة بلجنتنا في قرارها ١٨٢/٣٤ ، وهي :

" (أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وانشطتها الاعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لاسيما خلال العقدين الماضيين ، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، ومتطلبات نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ؛ (ب) أن تقيم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحققه من تقدم في ميدان الاعلام والاتصالات ؛

(ج) أن تروج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن الى الجمعية العامة " .

٢ - واننا بتكريسنا للجهود على نحو جدي وخالق من أجل تحقيق هذه الأهداف خلال السنوات الأربع الماضية ، برهنت لجنتنا على أن الأمم المتحدة هي بحق محفل يمكن فيه للبلدان على اختلاف نظمها السياسية والاجتماعية أن تلتقي وتحل القضايا موضوع النزاع .

٣ - وقد وافقت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٧/٩٤ باء ، على تقرير اللجنة لعام ١٩٨٢ (أ) ، ووافقت على جميع توصيات اللجنة وحثت على تنفيذها .

٤ - وفي هذا الصدد ، أود أن أعرب عن تقديري للسيد ياسوشي اكاشي ، وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ، لتعميم الوثائق المتصلة بتنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٧/٩٤ باء في الوقت المناسب . وسنقوم بالنظر في هذه الوثائق خلال مناقشتنا لبنود جدول أعمالنا .

٥ - ولم تكن السنوات الأربع الماضية سنوات سهلة على هذه اللجنة ، وستقتضي منا الأسابيع المقبلة أن نتحلى بالصبر والتفاهم ، وقبل كل شيء ، بحسن النية . ذلك لأن الولاية المنوطة بنا لا تنطوي فحسب على سد الفجوة الاقتصادية والتكنولوجية القائمة بين الدول المتقدمة النمو والدول النامية - وهي أحد الأسباب الرئيسية لعدم التوازن العالمي في الاعلام والاتصال - بل تشمل أيضا القيم والاتجاهات الانسانية التي تنزع الى مقاومة التغيير ، حتى وان كان فسي هذا التغيير خيرا للبشرية .

٦ - وان تبدأ لجنتنا مرحلة جديدة في اضطلاعها بمهامها الموضوعية ، اسمحوا لي بأن أشارككم بعض الأفكار بشأن النقاط الرئيسية التي لها ، في رأيي ، أثر مباشر على ولايتها :

٧ - أولها ، التسليم بأن الاعلام والاتصال يقوم بدور بالغ الأهمية في الشؤون الانسانية .
فمحتوى الاعلام ودقته وطريقة نشره أمور أساسية لتعزيز التفاهم والثقة المتبادلة بين الشعوب
والدول والمجتمعات . وعلى العكس من ذلك يشجع تشويه الحقائق وانقطاع المعلومات الخوف
وسوء الفهم وعدم الثقة ويسهم في خلق التوتر وانعدام الأمن في العلاقات الدولية .

٨ - ويصدق ذلك الآن بصفة خاصة ونحن نعيش أقوى الثورات التي عرفها الانســــــــــــــــان
وأوسعها انتشارا . وقد تحدّث عن ذلك الأمر ذاته وزير خارجية بلدى الجنرال كارلوس ب.
رومولو ، في الخطاب الذى ادلى به في مؤتمر المائدة المستديرة لقادة وسائط الاتصال
الجهاهيرى الآسيوية المعقود في مانيليا في شهر أيار/مايو الماضي ، فقال :

" ربما تكون 'الثورة' لا 'التقدم' هي الوصف الأفضل للتغيرات التي حدثت
في جمع ونشر المعلومات خلال ما يزيد على ثلاثين عاما منذ انشاء الأمم المتحدة . . .
وقد شهدت العقود الثلاثة الماضية تقدما كبيرا في سرعة الارسال ومداه والكمية
الخالصة من المعلومات المتوفرة في العالم . ونحن مازلنا في المراحل الاولى للثورة
التكنولوجية في ميدان الاتصالات التي حققت هذه التغيرات " .

٩ - وقد حدّر الوزير رومولو من وجود فجوة بين الاتجاهات القديمة العميقة الجذور
والتقدم التكنولوجي في ميدان الاتصالات ، مما يستلزم مستويات جديدة لنشر المعلومات وزيادة
الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية من جانب أصحاب وسائط الاتصال الجهاهيرى ومدبريها . ولذلك
فقط طرح الأسئلة التالية :

" هل ستستخدم الأدوات الجديدة في ارامنة النزاعات القديمة وتعميق الشقة
بين الدول من خلال حرب باردة جديدة أشد خطرا ؟ أم ستسخّر هذه الأدوات لخدمة
الحق والسلم ، ومن أجل تعزيز الأمن والرفاه في عالم أصبح مترابطا بحق ؟ "

١٠ - ثانيا : أن الأمر يتطلب بذل جهود نشطة في الوقت المناسب لتصحيح الانطباع
الخاطيء بأن الأمم المتحدة هي أداة غير فعّالة لتحقيق السلم والأمن والتنمية في العالم . وما
يدعو الى الأسف أن بعض قطاعات وسائط الاتصال الجهاهيرى تصرّ على التركيز دون مبرر على
تقارير اخبارية ذات صبغة سياسية في الغالب عن هذه المنظمة العالمية ، بينما يعني عمل
المنظمة بالمسائل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بنفس القدر . وعندما يعطى المحتوى
السياسي - الذى لا يمثل أكثر من ٢٠ في المائة من أنشطة الأمم المتحدة - وزنا وأهمية أكبر
من الجهود المبذولة في الميدان الاجتماعي - الاقتصادي والتي لا تقل أهمية وفائدة ونجاحا ،
فالنتيجة هي تشويه صورة المنظمة في أعين العالم .

١١ - ان الأمم المتحدة لديها القدرة ، وفقا لميثاقها ، على توفير آليات ملائمة لحل
الصراعات والمنازعات التي تؤثر على عالمنا المضطرب . وهذه الآليات أو الوسائل المعنية باحلال
السلم ينبغي أن يدركها العالم بأسره اذراكا صحيحا . والآن يمكن تعزيز صورة الأمم
المتحدة بوصفها أداة لتحقيق السلم ، وستحجم الحكومات عن اللجوء اليها .

١٢ - وبين ايدينا في هذا الصدد بعض التقارير التي تركز على التدابير التي يمكن الاتفاق عليها لتحسين الصورة العامة للأمم المتحدة .

١٣ - وأشير بصفة خاصة الى تقرير لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة بعنوان " التصوّرات العامة لمنظومة الأمم المتحدة " (ب) ، والى " دراسة عن طرق ووسائل تعزيز دور مراكز الأمم المتحدة للاعلام داخل هيكل ادارة شؤون الاعلام " (ج) .

١٤ - ثالثا : تتضمن المادة الأولى من ميثاق الأمم المتحدة التي تحدد مقاصد المنظمة ، " تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية للناس جميعا بلا تمييز بسبب الجنس أو المعتقد أو النوع أو اللغة أو الدين " . وانني أركز على هذا المقصد الأساسي للمنظمة لأنني أرى أن من الضروري لنا جميعا أن يتضح في اذهاننا الأساس الذي تقوم عليه الأنشطة الاعلامية في أسرة الأمم المتحدة ، لاسيما في الأمم المتحدة ذاتها .

١٥ - ومنذ انشاء المنظمة أي ما يزيد على ٣٠ سنة مضت ، تغير تماما شكل وهيكل المجتمع الدولي عن طريق حركة انهاء الاستعمار والتحرير التاريخية العظيمة . وما لا شك فيه أن القوة المعنوية للمجتمع الدولي التي تمارس من خلال اداة الأمم المتحدة هي عامل مساهم هام نفسي هذه العملية وان هذه المنظمة بقيامها بهذا الدور لا تقوم إلا بدورها التعزيزي كما حددته الميثاق . وأود أن أضيف انه ينبغي لنا ، في دراستنا وفي استعراضنا للأنشطة الاعلامية التي تقوم بها المنظمة ، بصفتنا أعضاء في هيئاتها التداولية والتشريعية ، أن نواصل تطبيق المعايير التي ارسيت في الميثاق .

١٦ - رابعا : انه لا يمكن فصل المناقشات المتعلقة بالمهام السياسية والاجتماعية لوسائل الاتصال الجماهيري عن المشاكل العامة للتنمية - بما في ذلك الحاجة الى اقامة بنية أساسية ملائمة للاتصالات في البلدان النامية . فالتنمية ترتبط ارتباطا حتما بالاعلام ، في مناقشاتنا ، لأن ما يطلق عليه " الفجوة الاعلامية " بين الشمال والجنوب هي في الحقيقة فجوة اقتصادية تكنولوجية . والتسليم بهذه الحقيقة هو السبب الرئيسي في أن الجهود الرامية الى اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ترتبط ارتباطا لا انفصام له بجهود اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال .

١٧ - انها مهمة ومسؤولية أدبية لا يمكن التهرب منها . ففي عالمنا المترابط لا يمكن للانسان أن يسمح طويلا باستمرار حالة يعيش فيها ٢٠ في المائة من أفرادها في جزر فعليه من الوفرة وسط بحر متسع من الفاقة .

١٨ - خامسا : انه ينبغي اعادة التأكيد على مبدأ حرية الاعلام ، على أساس التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ، مع تنوع مصادر المعلومات وضمنان حرية الوصول الى هذه المصادر .

١٩ - ولقد أشرت الى النقطتين الرئيسيتين المتعلقةتين بالادراك والفهم اللتين أرى أن اللجنة قد اهدت بهما في الماضي ، واللتين ينبغي لها أن تهتدي بهما في سعيها للوفاء

بولايتهما . واسمحوا لي أن أضيف أنني أرى أن العلاقة بين هذه اللجنة وبين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لا تشكل مطلقاً علاقة ازدواج لجهود اليونسكو للترويج لأقامة نظام دولي جديد للإعلام ، بل أنني أرى أنها علاقة تكمل فيها احدهما الأخرى وتدعمها .

٢٠ - السادة الممثلون الموقرون : منذ ٢٠٠ عام تقريباً تنبأ الفيلسوف الألماني إيمانويل كانت بظهور نظام عالمي جديد يكون نتيجة لعمل ارادي ، أو وليد بصيرة أدبية وفكرية ، أو عن طريق اباداة كاملة . ولحسن الحظ انه لا تزال أمامنا فرصة الاختيار . وبالتالي فإنه لا بد أن يكون هدفنا توحيد مكاسبنا في اسهام مفيد في الجهود التي تبذل داخل منظومة الأمم المتحدة فضلاً عن المحافل الأخرى ، من أجل تعزيز الأمم المتحدة والترويج لأقامة نظام جديد للإعلام والاتصال . وحقيق بنا أن نحرز تقدماً في بلوغ أهدافنا . ولا بد لنا ، في الوقت نفسه ، أن نعزز الادراك الجماهيري للمصير المشترك الذي يربط بين بني الانسان . وان اخفاقتا في العمل بحسب متضاهرين لن يؤدي الآ الى تعطيل القرارات الصعبة التي يجب علينا اتخاذها اذا ما أريد لعالمنا أن يكون مكاناً أفضل للعيش فيه .

الحواشي

- (أ) " الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ " (A/37/21 و Corr.1) .
- (ب) انظر A/AC.198/68 .
- (ج) انظر A/AC.198/61 .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.